المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2026 العدد 3973 السنة السابعة عشرة



مكتب الزيدي ينفخ بـ«أبواق عربية»

أكاذيب وسموم تبثها وسائل إعلام معادية ضد المقاومة الإسلامية في العراق

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تواجه قوى المقاومة الإسلامية في العراق والمنطقة، حملة إساءة ممنهجة، بدفع أمريكي وصهيوني على خلفية مواقفها المعارضة للمشاريع الاستكبارية في الشرق الأوسط، ومشاركتها في العمليات العسكرية منذ اندلاع معركة طوفان الأقصى ولغاية يومنا هذا، إذ غيّرت سياسة وحدة الساحات موازين المعركة وأفشلت مشروع الشرق الأوسط الكبير وأحلام دولة إسرائيل.

الفشل الأمريكي في مواجهة المقاومة الإسلامية عسكرياً، دفعها لشن حملة إعلامية هدفها الإساءة لقوى المقاومة، لا سيما في العراق، إذ وجدت واشنطن من الحكومة العراقية الحالية أرضاً خصبة لاستهداف القوى الوطنية وهو ما فتح الأبواب أمام الإعلام العربي، سيما السعودي لشن حملات تضليلية ودعايات كاذبة الهدف منها خلق رأي عام مضاد للمقاومة الإسلامية، إذ تحاول بعض وسائل الإعلام ومن بينها قناة «العربية» السعودية زج اسم جهات معروفة بمواقفها البطولية وتضحيات قادتها بملفات فساد وعقود استثمارات كاذبة لا أساس لها من الوجود.

وفي وقت سابق، أكد المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو مجاهد العساف، أن ما روّجت له قناة (العبرية) السعودية وأبواقها الرخيصة بشأن ادعاء سيطرة الكتائب على عقود داخل المطارات، هو كذب مفضوح، ولا يعدو عن كونه جزءاً من افتراءات الحرب الإعلامية التي تُشن على المحور».

ويتهم مراقبون حكومة الزيدي بفسح المجال أمام الإعلام العربي للإساءة الى جهات في المقاومة الإسلامية، لأنه وجّه أكثر من مرة اتهامات كاذبة تتعلق بسيطرة المقاومة الإسلامية على استثمارات وعقود في مجالات النفط والنقل، خاصة بعد فشله في التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح، مشيرين الى ان تحويل الخلاف الى الإعلام جاء بدفع من المبعوث الأمريكي الى العراق توم باراك، سيما وان هذه الحملة تتناغم مع مطالب واشنطن التي تتعلق بنزع سلاح المقاومة.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الموقف الحكومي المعادي للمقاومة الإسلامية هو من فسح المجال أمام القنوات العربية المغرضة لتوجيه التهم والإساءة للمجاهدين والمقاومين، مشيراً الى ان هذه القنوات معروفة بتوجهاتها وأكاذيبهم لا تنطلي على العراقيين».

وأضاف العكيلي، أن «ما يحدث حالياً هو محاولة أمريكية بتأييد حكومي وترويج إعلامي من الداخل والخارج لتشويه سمعة المقاومة الإسلامية، عبر الترويج بأن المقاومة لديها شركات واستثمارات، وعلى ما يبدو ان الحكومة أعطت الضوء الخضر لتوجيه التهم والانتقاد، على الرغم من ان قوى المقاومة هي من حمت العملية السياسية بالأمس القريب».

وتابع، أن «هذه الحملة هي واحدة من أدوات الضغط على قوى المقاومة بشأن تنظيم سلاحها أو تسليمه بعد ان عجزت أمريكا عن مواجهتها عسكرياً، مشيراً الى ان كل الاشاعات تم تسريبها مسبقاً لبعض الشخصيات المأجورة للإساءة لقادة المقاومة وتأريخهم الجهادي».

وسط هذه التطورات الخطيرة لم يصدر من هيأة الإعلام والاتصالات أي تحذير للقنوات العربية التي تروّج للإشاعات الكاذبة والمعلومات المغلوطة ضد قوى المقاومة الإسلامية، على الرغم من هذه الأخبار تنعكس بشكل سلبي على الشارع العراقي وتهدد النسيج الاجتماعي وقد تصل الى حد الاقتتال، وهو ما يضع علامات استفهام كثيرة حول أسباب صمت هذه الجهات، خاصة وأنها تُسارع بمنع أي شخص يدافع عن المقاومة من الظهور إعلامياً لأشهر عدة.



صراع السلطة يرسخ دكتاتورية البارزاني في كردستان

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مرة أخرى، اشتعل الصراع داخل إقليم كردستان بعد فترة من الهدوء الذي تخللته مباحثات ومفاوضات بين الأطراف الرئيسة الحاكمة، في محاولة للوصول إلى توافقات نهائية حول تشكيل الحكومة الكردية وتوزيع المناصب المتنفذة بالإقليم، إلا أن خطوة الحزب الديمقراطي الأخيرة وانقلابه على السياقات الرسمية من خلال ذهابه إلى التصويت على رئيس مجلس النواب الكردي بعيداً عن حضور الاتحاد الوطني الذي يعتبر ثاني أكبر الأحزاب الكردستانية، أحدث شرخاً كبيراً بينهما وهو ما دفعه إلى تعليق عمله السياسي في الإقليم وامتناعه عن حضور غالبية الأنشطة والفعاليات السياسية، بالإضافة إلى تهديده بالانفصال عن المحافظات الكردية والعمل على إنشاء مؤسسات خاصة في السليمانية، كل هذه الأمور زادت من صعوبة الأوضاع بالنسبة للمواطن الكردي الذي يعاني الفقر ونقص الخدمات طيلة الفترات السابقة بسبب سياسات الأحزاب الحاكمة في الإقليم.وجاءت هذه الخطوة بعد الجمود الذي أصاب الأحزاب الكردية لمدة تصل إلى عامين، حيث لم تنجح الأطراف السياسية هناك في الاتفاق على توزيع المناصب خاصة رئاسة البرلمان والإقليم والحكومة الكردية، وذلك بسبب إصرار العائلة البارزانية في الحصول على جميع هذه المناصب، على الرغم من أن حزبها والمتمثل بالديمقراطي الكردستاني لم يحقق الأغلبية المعهودة التي كان سابقا يحصل عليها ويذهب في تقسيم المناصب بمفرده، ولهذا عمل مسعود البارزاني على عرقلة جميع التحركات والوساطات التي كانت من بغداد أو من الخارج والتي كانت من أجل تشكيل أركان الحكومة الكردية وفقاً للسياقات السياسية.

2

الزيدي يقايض مصالح المواطنين بمكاسب حكومة الإقليم في الموازنة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في وقت تتصاعد فيه التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه البلاد، وتتزايد الأعباء المعيشية على المواطنين بفعل تداعيات إغلاق مضيق هرمز والتوترات الإقليمية، يواجه ملف إقرار الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧ حالة من التعثر السياسي بسبب خضوع حكومة الزيدي للمطالب الكردية، بعد تصاعد ضغوطات الأخيرة برفع حصتها من الموازنة الى نسبة ١٤٪، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن أولويات الحكومة ومدى قدرتها على حسم الملفات المالية بعيداً عن الضغوط السياسية.وتأتي هذه التطورات في وقت يعاني فيه الاقتصاد العراقي ضغوطاً متزايدة نتيجة اضطراب أسواق الطاقة والتجارة وارتفاع تكاليف الاستيراد، فضلاً عن الإجراءات الحكومية التي انعكست بصورة مباشرة على القدرة الشرائية للمواطنين، ولا سيما بعد تغيير سعر صرف الدولار وما تبعه من ارتفاع في أسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، إلى جانب زيادة الضرائب والرسوم والجباية، الأمر الذي ضاعف الأعباء المالية على أصحاب الدخل المحدود والشرائح الأكثر فقراً.وفي ظل هذه الظروف تتجه أنظار الشارع العراقي نحو إقرار الموازنة المقبلة ، باعتبارها خطوة أساسية لتحريك المشاريع الخدمية والاستثمارية المتوقفة، وتأمين التخصيصات اللازمة للقطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والخدمات البلدية.

3

الأندية الجماهيرية تتهاوى في دوري نجوم العراق وتحتل مراكز متأخرة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

شهدت الجولة الثالثة عشرة من دوري نجوم العراق تساقط الأندية الجماهيرية تباعاً بدءًا من الجوية مرورا بالطلبة وختاما بالزوراء وهو ما أثر على تمركز الأندية الثلاثة في جدول ترتيب الدوري هذا الموسم، حيث يحتل الزوراء المركز السادس بينما يحتل الطلبة المركز التاسع فيما حل الجوية بالمركز الرابع عشر في مراكز لا تليق بسمعة هذه الأندية على مدار تأريخها الطويل.وتضمنت هذه الجولة تألق بعض الأندية ذات التأريخ القصير في دوري النجوم أمثال نفط الشمال والجولان اللذين يحتلان مراكز متقدمة بالنسبة للأندية الجماهيرية لذلك كان السؤال الأبرز حول تلك المستجدات: ما الذي يحدث مع أندية القمة في الموسم الحالي بعد أن كنا نشاهدها تحرز اللقب في المواسم الأربعة الماضية؟.وأجاب الكابتن راضي شنيشل عن ذلك في حديث خص به لـ«المراقب العراقي» قال فيه: «قبل انطلاق الموسم سبق أن قلنا هنالك عشرة أندية مرشحة للمنافسة على لقب دوري النجوم في ظل تقارب المستويات وكذلك نوعية المحترفين والجميع أشكل على هذا الكلام باعتبار أن العدد كبير، بعد أن كنا نشاهد في المواسم الماضية أربعة أندية فقط تنافس في اللقب لذلك أقول إن زيادة عدد الأندية التي تسعى للوصول الى المربع الذهبي تُعد حالة صحية وليست سلبية بالنسبة لدوري النجوم ولكنها غير صحية بالنسبة للأندية الجماهيرية التي أخفقت في تحقيق المستوى المنتظر منها حتى الآن».

6

البرد يحرك المواطن نحو الاصطفاف في طوابير النفط الأبيض

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

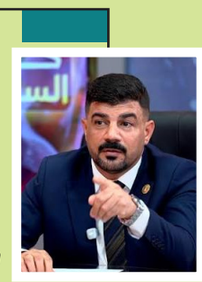
شهدت بعض المناطق داخل العاصمة بغداد ظهور طوابير طويلة أمام محطات توزيع الوقود والنفط الأبيض، مرتبطة بنقص المشتقات النفطية وزيادة الطلب عليها بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة الذي تسبب بحالة الاكتظاظ على محطات تعبئة الوقود التي بررتها وزارة النفط في وقت سابق بأن سببها هو وجود فجوة بين كميات الإنتاج والاستهلاك، لذلك لجأت في العديد من المرات إلى الاستيراد من خارج العراق، ومع دخول موسم الشتاء، تتزايد المخاوف من عجز الأسر عن تأمين التدفئة اللازمة، في ظل غياب حلول تضمن وصول الوقود بأسعار وكميات تتناسب مع احتياجات المواطنين وقدراتهم المالية.

انخفاض درجات الحرارة كان مفاجئاً هذه المرة، لذلك تحرّك المواطنون باتجاه البحث عن وقود للمدافئ، فعادت مشاهد طوابير النفط الأبيض الى محطات الوقود في وقت قياسي، بعد أن شعر المواطنون بأول» قرصة» برد مرت على البلاد أمس الاثنين والتي تؤشر ولادة الشتاء بشكل رسمي.

المواطنون أبدوا تذمرهم من الحالة التي يعانونها بعد أن تشكلت طوابير طويلة أمام محطات الوقود في بغداد، أملاً في الحصول على الحصة النفطية لكون أكثرهم يعاني صعوبة في التزود بالنفط الأبيض الذي يعد هو المطلب الرئيس للمواطنين في فصل الشتاء، بسبب استمرار انقطاع الكهرباء وقلة ساعات التجهيز.

10





النائب عبد الحمزة الخفاجي:

المفاوض الكردي نجح في استغلال ضعف الحكومات الاتحادية المتعاقبة لتحقيق مكاسبه



القيادي الكردي غياث السورجي:

الحزب الديمقراطي نسي أن نصف سكان الإقليم هم من الاتحاد



الكابتن راضي شنيشل:

المشاركات الخارجية كانت سبباً في تراجع الأندية الجماهيرية عن مستوياتها



انقلاب سياسي جديد في الإقليم

الديمقراطي الكردستاني يسطو على حصص الأحزاب الأخرى ويفتح ساحة للمواجهة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مرة أخرى، اشتعل الصراع داخل إقليم كردستان بعد فترة من الهدوء الذي تخللته مباحثات ومفاوضات بين الأطراف الرئيسة الحاكمة، في محاولة للوصول إلى توافقات نهائية حول تشكيل الحكومة الكردية وتوزيع المناصب المتنفذة بالإقليم، إلا أن خطوة الحزب الديمقراطي الأخيرة وانقلابه على السياقات الرسمية من خلال ذهابه إلى التصويت على رئيس مجلس النواب الكردي بعيداً عن حضور الاتحاد الوطني الذي يعتبر ثاني أكبر الأحزاب الكردستانية، أحدث شرخاً كبيراً بينهما وهو ما دفعه إلى تعليق عمله السياسي في الإقليم وامتناعه عن حضور غالبية الأنشطة والفعاليات السياسية، بالإضافة إلى تهديده بالانفصال عن المحافظات الكردية والعمل على إنشاء مؤسسات خاصة في السليمانية، كل هذه الأمور زادت من صعوبة الأوضاع بالنسبة للمواطن الكردي الذي يعاني الفقر ونقص الخدمات طيلة الفترات السابقة بسبب سياسات الأحزاب الحاكمة في الإقليم.وجاءت هذه الخطوة بعد الجمود الذي أصاب الأحزاب الكردية لمدة تصل إلى عامين، حيث لم تنجح الأطراف السياسية هناك في الاتفاق على توزيع المناصب خاصة رئاسة البرلمان والإقليم والحكومة الكردية، وذلك بسبب إصرار العائلة البارزانية في الحصول على جميع هذه المناصب، على الرغم من أن حزبها والمتمثل بالديمقراطي الكردستاني لم يحقق الأغلبية المعهودة التي كان سابقا يحصل عليها ويذهب في تقسيم المناصب بمفرده، ولهذا عمل مسعود البارزاني على عرقلة جميع التحركات والوساطات التي كانت من بغداد أو من الخارج والتي كانت من أجل تشكيل أركان الحكومة الكردية وفقاً للسياقات السياسية.وحول هذا الأمر، يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «موقف الاتحاد واضح وصريح ومنذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة ولغاية اليوم مازلنا نقول، إن أبوابنا مفتوحة للجميع من أجل الحوار»، لافتا إلى أن «واقع كردستان يختلف عن واقع بغداد، إذ لا يمكن للحزب الديمقراطي تشكيل الحكومة وتهميش دور البقية ولا حتى الاتحاد يستطيع ذلك».

وأضاف السورجي، أنه «بهذه الآلية ستكون الحكومة فاشلة وعلى الجميع التفكير وفقا للواقع الكردي»، موضحا، أنه «من غير الممكن للحزب الديمقراطي أن يذهب باتجاه تشكيل الحكومة عبر شراء ذمم بعض الأحزاب الأخرى».وأوضح السورجي، أن «الاتحاد الوطني جزء أساسي من العملية السياسية في كردستان، وأن الحزب الديمقراطي نسي أن نصف سكان الإقليم هم من الاتحاد والمؤيدين له».ويرى مراقبون، أن خطوة الحزب الديمقراطي وتفرده في القرارات وتشكيل الحكومة بالإقليم، لا تصب في صالح العملية السياسية هناك بل على العكس فهي زادت من حدة الانقسام الكردي وقد تدفع إلى تقسيم كردستان إلى مناطق نفوذ جديدة ما بين الاتحاد والديمقراطي وهذا له تبعات سلبية خاصة على وضع الشعب الكردي الذي عانى طويلا بسبب هذه الصراعات وما نتج عنها من تردي الأوضاع المعيشية وهذا كله بسبب سوء إدارة العائلة الحاكمة والتي تفردت بكل شيء وعملت على توسعة إمبراطوريتها على حساب مصلحة المواطنين.

هذا وأعلن رئيس الاتحاد الوطني بافل الطالباني في وقت سابق، سحب حزبه من كيان حكومة إقليم كردستان العراق، فيما أكد، أن الاتحاد كان يطمح بتشكيل حكومة تختلف عن الحكومات السابقة وإقامة علاقات أفضل مع بغداد، لكن الحزب الديمقراطي لا يحترم الديمقراطية أو إرادة الشعب، بحسب وصفه.

تحذيرات من استمرار رضوخ الحكومة للإملاءات الأمريكية

المراقب العراقي / بغداد

حذر ائتلاف دولة القانون أمس الإثنين من رضوخ الحكومة العراقية للإملاءات الامريكية، مشيراً الى ضرورة أن تتعامل بغداد خارجياً وفقاً لمصلحة البلد وليس لمصالح واشنطن.

وقال عضو الائتلاف إبراهيم السكيني إن «العراق لا يمثل ولاية أمريكية كي تعمل إدارة ترامب على فرض ما تريده على بغداد، خصوصا فيما يتعلق بالعلاقات مع الدول الأخرى كالجمهورية الإسلامية، منوهاً بأن إغلاق المعابر الحدودية خطأ جسيم وعلى الحكومة التراجع عنه فوراً لأنه يسيء للعلاقات العميقة بين بغداد وطهران».

وأضاف السكيني إن «العراق وإيران يجمعهما الكثير من المشتركات، حيث لن تتمكن الاملاءات والمخططات الامريكية من التأثير في طبيعة العلاقة ما بين الشعبين، على الرغم من ممارسة الضغط باتجاه إغلاق بعض المنافذ الحدودية أو التضييق على حركة الطيران بين البلدين».

وبين أن «رئيس الوزراء مُطالَب بإطلاع الشعب على طبيعة الإملاءات الامريكية، في ظل وجود مخططات يسعى ترامب لتنفيذها داخل العراق من أجل خدمة مصالحه ومصالح حلفائه في الداخل والخارج وإيجاد قطيعة بين العراق وإيران».

نائب: معالجة الازدواج الوظيفي تتطلب إجراءات حكومية جادة

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب محمد الخفاجي أن معالجة المشكلات الاقتصادية والإدارية التي تواجه سوق العمل في العراق، وفي مقدمتها الازدواج الوظيفي، وإصلاح القطاع الخاص، وتوفير فرص العمل، لا يمكن أن تتحقق بإجراءات جزئية أو مبادرات فردية، بل تتطلب تحركاً شاملاً من الدولة ومؤسساتها ومسؤوليها.

وقال الخفاجي إن «القطاع الخاص ما زال يواجه تحديات كبيرة تتمثل بالفساد والابتزاز والتعقيدات الحكومية، فضلاً عن القرارات المتقلبة التي تربك بيئة الاستثمار وتضع أصحاب المشاريع أمام مشكلات اقتصادية وإدارية متجددة، مشدداً على ضرورة توفير بيئة مستقرة تضمن الفصل الواضح بين القطاعين العام والخاص وتعزز دور الأخير في استيعاب الأيدي العاملة».

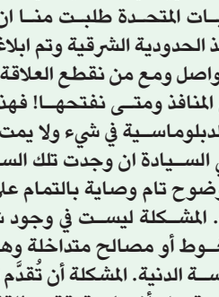
وأضاف أن «ملف الازدواج الوظيفي يحتاج إلى معالجة واقعية تبدأ بإصلاح سلم الرواتب وتحقيق العدالة بين الموظفين، قبل محاسبة العاملين في وظائف إضافية، متسائلاً عن مدى إمكانية اعتبار الموظف الذي يعمل في الأسواق أو يمارس نشاطاً تجارياً بعد انتهاء دوامه الرسمي مخالفاً لضوابط الازدواج الوظيفي».

وأشار الخفاجي إلى أن توفير فرص العمل وضمان استفادة المواطنين منها يرتبطان بمعالجة الاختلالات الاقتصادية والإدارية، وهي مسؤولية لا تستطيع جهة أو مجموعة بمفردها النهوض بها، وإنما تتطلب دوراً مباشراً من الدولة بجميع مؤسساتها وعلى رأسها السلطة التنفيذية.

وبيّن أن هناك عشرات القوانين المهمة التي تحتاج إلى تشريع أو تعديل، مؤكداً أن العمل على إنجازها يمثل جزءاً من مسار إصلاحي طويل، وأن ما تحقق حتى الآن لا يتجاوز خطوة ضمن سلسلة خطوات ضرورية، في ظل تعقيدات العمل التشريعي وصعوبة اتخاذ القرارات وتنفيذها.

وحذر الخفاجي من أن الخطاب الشعبوي والتنظير البعيد عن واقع المؤسسات قد يُسهمان بتضليل الرأي العام بدلاً من تصحيح المسارات، داعياً إلى التعامل مع الملفات الخدمية والاقتصادية والتشريعية بمنطق عملي يُراعي التحديات القائمة وإمكانيات المعالجة.

إصبع على الجرح



دبلوماسية الوصاية والخيط والعصفور

منهل عبد الأمير المرشدي

وتغدو كل خطوة تُقاس بمزاج اللحظة لا بميزان المصلحة الوطنية. الدولة التي يختفي فيها الرأس المستمع لإرشاد المرجعية والعقول الواعية ويكون مطيعاً لصالح التعليمات التي تملى عليه تخرج الدولة من مسار السياسة إلى مسار الاستجابة والرضوخ. حتى الوزراء في الحكومة يصبحون تابعين لإيقاع مجهول المصدر ولا نعرف من يملك حق توقيته. عندها لا نعود أمام حكومة تُدير المشهد بل أمام جهاز يُبلغ ويُنفّذ، في هذا السياق تحديدا يصبح إعلان وزير الخارجية للشعب والحكومة بلهجة الأوامر والشروط سؤالا أخلاقيا وسياسيا وقانونيا قبل أن يكون مجرد بيان صحفي.. حين يخرج الوزير وبصفته الرسمية ويقول ضمنيا أو تصريحا (الولايات المتحدة طلبت منا ان نغلق المنافذ الحدودية الشرقية وتم ابلاغنا مع من نتواصل ومع من نقطع العلاقة ومتى نغلق المنافذ ومتى نفتحها! فهذا ليس من الدبلوماسية في شيء ولا يمت لأدنى معاني السيادة ان وجدت تلك السيادة، هذا بوضوح تام وصاية بالتمام على قرار الدولة. المشكلة ليست في وجود شركاء أو ضغوط أو مصالح متداخلة وهذا قدر السياسة الدنية. المشكلة أن تُقدَّم الإرادة الخارجية على أنها حقيقة مطلقة، وأن تختزل سيادة الدولة في قائمة الطلبات بحكم الاملاءات والشروط. علاقات تُفتح وتُغلق ومسارات تتحدد سلفا، ومفاصل القرار مرهونة لأوامر العم سام.

أية دولة هذه؟ أية سيادة وأية وزارة خارجية تلك؟ وزارة الخارجية تُفترض أن تكون بيت الموقف والتفاوض وحراسة الثوابت لا نائبة عن إرادة خارجية... حين تغيب القيادة الحقيقية يضيع الخيط والعصفور معا لأن المؤسسة تفقد القدرة على الربط بين ما تقول وما تفعل. يضيع الخيط والعصفور معا حين تصير السياسة الخارجية رد فعل واستجابة وليست مشروعا ورؤيا. يصبح القرار تبريرا لا أكثر وليس تخطيطا بدراية ومسؤولية. تختفي معايير النجاح والحدود الحمراء ومستلزمات البناء ويتقدم كل شيء على معيار واحد يتلخص في رضا الخارج حتى وان كان ذلك الخارج طاغية معتوه ومهزوم ومأزوم مثل ترامب.. حينها يضيع الجمل بما حمل، لأن الدولة في لحظة الانفلات من البوصلة لا تخسر العلاقات الاستراتيجية مع أطراف بعينها بل تخسر الثقة داخليا، فالمواطن يرى تناقضات ويلاحظ ارتباكاً ويعيش أثر قرارات لا يعرف من أين جاءت. ويخسر احترام الخارج أيضا خصوصا المحيط الإقليمي لأن الطرف الآخر يتعامل مع دولة غير مستقرة القرار لا مع دولة ذات إرادة. هذا نتيجة مسار يوحي بتفكك القيادة وتبديل السياسة بمراسيم الامتثال. هناك فرق بين أن تستمع الدولة لنصيحة أو عرض وبين أن تُبلَّغ بأوامر وشروط وتُنَفذ قبل أن تحمي مصالحها. إن الاستماع لا يلغي السيادة أما الامتثال فيسلبها. وحين يبلغ وزير خارجية شعبه وحكومته خطاب شروط من هذا النوع، فالأخطر ليس مضمون الشروط وحده بل الرسالة المضمرة أن القرار النهائي ليس في الداخل وأن الدولة تعيش على فتات الترتيبات الخارجية. إنها سلسلة الهاوية التي لا تبدأ بانهيار مفاجئ انما تبدأ قبل ذلك في أول تنازل لا يُسوَّغ ثم في أول قرار مترجم الحروف ثم في أول إغلاق منفذ على الحدود ثم يتكرر النمط ويتحول إلى طريق دون توقف فيصير سقوطا لمعنى سيادة الدولة واستقلالية القرار، لهذا نقول إنها معالم الهاوية والسقوط والضياع لا بمعنى المبالغة بل بمعنى النتيجة المنطقية لمسار يبدّل السياسة الوطنية بخطاب الطاعة. السيادة لا تُستعار لأنها ليست كلمة تُقال في الخطب بل ممارسة قرار يُناقَش ويُبرَّر ويُحمى ومصالح تُدار بمنطق الدولة لا بمنطق المنافع الشخصية. الشعب شريك في المسار وعلى وزارة الخارجية أن تعلن ما نريد أن نحقق وبأي ثوابت سنحمي قرارنا، فقد ضاع الخيط والعصفور وتسربت الوصاية على حساب الدبلوماسية واستقلالية القرار. لست أدري هل هناك في الإطار من ينتخي ويراجع القرار وينقذ المسار أم سيستمر السقوط باسم الدبلوماسية؟.

> أي دولة في العالم هي بمثابة كائن حي من نوع خاص، لها رأس يقود وبوصلة تميّز الإتجاه وقيادة تترجم إرادة الشعب إلى فعل ثابت لا إلى ارتباك متكرر أو فوضى لا تحمد عقباها. حين يضعف الرأس وتغيب القيادة القوية والفاعلة لا تتدهور الحكومة فقط بل يتبدد معنى السلطة نفسها. تصبح القرارات مرتجلة والوزارات مسلوبة الإرادة وتغدو حتى السياسة العامة للبلادِ كأنها تقاد وفقا لإرادات خارجية تملى عليها لا تُصنع بقرار وطني مستقل..



استهداف تجمعات داعشية في كركوك

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية أن صقور الجو نفذوا عبر طائرات (F-١٦) ضربة جوية موجعة وموجّهة بكل دقة لخلايا داعش الإجرامي في كركوك، مشيرة الى أن العملية جاءت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة بعد أن رصدت القطعات تحركات لـ (٣) عناصر إرهابية في قاطع عمليات كركوك، وتحديداً ضمن منطقة وادي زغيتون، وفي المنطقة ذاتها، تم رصد نفق للإرهابيين جرى استهدافه وتدميره بالكامل.

القبض على ثلاثة تجار مخدرات في بغداد

أعلن جهاز الأمن الوطني إلقاء القبض على ثلاثة متهمين بالاتجار بالمخدرات في بغداد، إذ نفذت مفارز الجهاز عملية أمنية استندت إلى جهد استخباري ومتابعة ميدانية، أسفرت عن القبض على المتهم الأول بعد نصب كمين محكم، وقادت التحقيقات الميدانية إلى تحديد هوية متهم ثان وإلقاء القبض عليه، فيما ألقي القبض على المتهم الثالث بعد مطاردته إثر محاولته الفرار، كما تم ضبط كيلوغرام من مادة الكريستال المخدرة بحوزة المتهمين، كانت مخبأة داخل علب صمغ بقصد إخفائها، كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهمين، تمهيداً لإحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة.



كلنا نؤيد التوازن في العلاقات الخارجية للعراق وفق مصالحنا.

التوازن يفترض وجود قدرة على حفظه، لكننا وللأسف نشاهد انزلاقاً وانسياقاً مع ما يريده الأمريكي ضد الجارة إيران؛ وبما يعارض مصالحنا الوطنية.

بين التوازن والانبطاح فرق شاسع.

متجاهلاً حقوق المواطنين

الزيدي يخضع للمطالب الكردية ويؤجل حسم الموازنة إلى إشعار آخر



المراقب العراقي / احمد سعدون

في وقت تتصاعد فيه التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه البلاد، وتتزايد الأعباء المعيشية على المواطنين بفعل تداعيات إغلاق مضيق هرمز والتوترات الإقليمية، يواجه ملف إقرار الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧ حالة من التعثر السياسي بسبب خضوع حكومة الزيدي للمطالب الكردية، بعد تصاعد ضغوطات الأخيرة برفع حصتها من الموازنة الى نسبة ١٤٪، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن أولويات الحكومة ومدى قدرتها على حسم الملفات المالية بعيداً عن الضغوط السياسية.

وتأتي هذه التطورات في وقت يعاني فيه الاقتصاد العراقي ضغوطًا متزايدة نتيجة اضطراب أسواق الطاقة والتجارة وارتفاع تكاليف الاستيراد، فضلاً عن الإجراءات الحكومية التي انعكست بصورة مباشرة على القدرة الشرائية للمواطنين، ولا سيما بعد تغيير سعر صرف الدولار وما تبعه من ارتفاع في أسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، إلى جانب زيادة الضرائب والرسوم والجباية، الأمر الذي ضاعف الأعباء المالية على أصحاب الدخل المحدود والشرائح الأكثر فقراً.

وفي ظل هذه الظروف تتجه أنظار الشارع العراقي نحو إقرار الموازنة المقبلة ، باعتبارها خطوة أساسية لتحريك المشاريع الخدمية والاستثمارية المتوقفة، وتأمين التخصيصات اللازمة للقطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والخدمات البلدية، فضلاً عن معالجة الملفات الوظيفية المرتبطة بتحويل العقود والأجراء إلى الملاك الدائم، وإنهاء حالة الانتظار التي يعيشها آلاف الموظفين والمتعاقدين.

إلا أن الخلافات المتعلقة بحصة إقليم كردستان أعادت ملف الموازنة إلى دائرة التجاذبات، بعد مطالبة القوى الكردية برفع نسبة الإقليم إلى ١٤ بالمئة بدلاً من ١٢ بالمئة، وهو ما أضاف عقبة جديدة أمام إكمال الإجراءات الحكومية وإحالة المشروع إلى مجلس النواب، وسط انتقادات لرئيس الوزراء علي الزيدي بسبب تغليب المصالح السياسية على الاحتياجات الاقتصادية والخدمية التي ينتظرها ملايين العراقيين.

وكانت وزارة المالية قد أحالت مشروع قانون موازنة عام ٢٠٢٧ إلى المجلس الوزاري للاقتصاد في ٢٧ أيلول الماضي، بعد إكمال مراحل إعداده، قبل أن يصادق المجلس عليه ويحيله إلى مجلس الوزراء، تمهيداً لإكمال الإجراءات الحكومية اللازمة، وصولاً إلى إرساله إلى البرلمان لمناقشته والتصويت عليه، غير أن استمرار الخلافات بشأن التخصيصات المالية وحصة الإقليم يثير مخاوف من تأخر إنجاز هذه الخطوات، وما قد يترتب عليها من انعكاسات على تنفيذ الخطط الحكومية.

وفي هذا السياق أكد النائب عبد الحمزة الخفاجي في حديث لـ"المراقب العراقي " أن "المفاوض الكردي نجح في استغلال ضعف أداء الحكومات الاتحادية المتعاقبة، وما رافقها من فساد وخلافات سياسية وإدارية، لتحقيق مكاسب مالية لمحافظات الإقليم على حساب المحافظات الجنوبية التي ما زالت تعاني الإهمال وتراجع الخدمات وتدهور الواقع البيئي والصحي".

وأضاف إن "الحكومات المتعاقبة لم تنجح في إدارة ملف العلاقة المالية بين المركز والإقليم بصورة تحقق العدالة في توزيع الثروات والتخصيصات، الأمر الذي أتاح للأحزاب الكردية فرض مطالبها والحصول على أموال وامتيازات إضافية، في وقت تواجه فيه محافظات الجنوب أزمات خدمية ومعيشية متراكمة رغم ما تمتلكه من ثروات وإمكانيات اقتصادية كبيرة".

وشدد الخفاجي على "ضرورة اعتماد نتائج التعداد السكاني معياراً أساسياً في تحديد الحصص المالية للمحافظات، مبيناً أن البيانات السكانية أثبتت أن حصة محافظات إقليم كردستان لا تتجاوز ١٢ بالمئة، الأمر الذي يستدعي عدم الاستجابة للمطالب الكردية برفعها إلى ١٤ بالمئة من دون مسوغات عادلة تستند إلى المعايير دستورية."

ودعا الحكومة إلى عدم الرضوخ للضغوط السياسية في ملف الموازنة، والعمل على ضمان توزيع عادل للموارد المالية، بما يحفظ حقوق جميع المحافظات، ولا سيما محافظات الجنوب التي تحملت أعباءً اقتصادية وبيئية وخدمية كبيرة على مدى السنوات الماضية.

وفي ظل استمرار الضغوط الاقتصادية وتراجع القدرة الشرائية وارتفاع الاحتياجات الخدمية، تتزايد المطالب الشعبية بإنهاء حالة التأجيل والإسراع بإقرار موازنة ٢٠٢٧، وسط مخاوف من تحوُّل المصالح السياسية إلى عبء جديد يتحمله المواطن.

المالية تكشف: عجز الموازنة يتجاوز 32 تريليون دينار



المراقب العراقي / بغداد

كشفت بيانات وزارة المالية الخاصة بتنفيذ الموازنة الاتحادية حتى نهاية أيلول ٢٠٢٦، عن اتساع العجز المالي في العراق إلى نحو ٣٢,٨٥٨ تريليون دينار، في ظل تراجع الإيرادات العامة واستمرار الاعتماد الكبير على الموارد النفطية التي تشكل نحو ثلاثة أرباع دخل الدولة.

وأظهرت البيانات أن إجمالي الإيرادات بلغ ٥٢,٨٢٢ تريليون دينار، توزعت بين ٤٠,٢٠٢ تريليون دينار من الإيرادات النفطية، و ١٢,٦٢٠ تريليون دينار من الإيرادات غير النفطية، التي شكلت نحو ٢٤٪ من إجمالي الموارد.

وفي المقابل ارتفعت المصروفات إلى ٨٥,٦٨٠ تريليون دينار، تصدرتها تعويضات الموظفين بنحو ٤٦,١٣٥ تريليون دينار، تلتها نفقات الرعاية الاجتماعية بقيمة ٢٠,٥٧٢ تريليون دينار، فيما بلغت المنح والإعانات والفوائد والمصروفات الأخرى ٧,٦٠١ تريليونات دينار.

كما سجلت نفقات المستلزمات السلعية نحو ٣,٠٠٧ تريليونات دينار، والمستلزمات الخدمية ٢٠٣,٩ مليارات دينار، في حين بلغت نفقات صيانة الموجودات ٥٧,٧ مليار دينار.

وعلى صعيد المقارنة السنوية، أظهرت البيانات تراجع الإيرادات العامة بنسبة ٤٢,١٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، عندما بلغت ٩١,١٦٨ تريليون دينار، لتنخفض بنحو ٣٨,٣٤٧ تريليون دينار خلال عام واحد.

وكان الانخفاض الأكبر في الإيرادات النفطية التي تراجعت بنسبة ٥٠,٨٪، من ٨١,٧٤٩ تريليون دينار إلى ٤٠,٢٠٢ تريليون دينار، مقابل ارتفاع الإيرادات غير النفطية بنسبة ٣٤٪، من ٩,٤٢٠ تريليونات دينار إلى ١٢,٦٢٠ تريليون دينار.

الرافدين يطلق الوجبة الخامسة من السلف الإلكترونية للموظفين



المراقب العراقي / بغداد

أعلن مصرف الرافدين أمس الإثنين، إطلاق التقديم على الوجبة الخامسة من السلف الإلكترونية المخصصة للموظفين المدنيين والعسكريين حصرا. وأوضح المصرف في بيان، أن استقبال طلبات التقديم بدأ عند الساعة الثامنة صباحا، عبر أيقونة "قروض الرافدين" في تطبيق "سوبر كي"، داعيا الموظفين الراغبين بالحصول على السلف إلى التقديم من خلال التطبيق الإلكتروني.

تداولات سوق العراق للأوراق المالية تتجاوز 9 مليارات دينار

المراقب العراقي / بغداد

سجل سوق العراق للأوراق المالية تداولات مالية تجاوزت ٩,٤ مليارات دينار خلال الأسبوع الماضي، بالتزامن مع انخفاض كبير في حجم الأسهم المتداولة وتراجع مؤشر السوق بنسبة ١,١٧٪. وذكرت إدارة السوق في تقريرها أن عدد الشركات التي جرى تداول أسهمها بلغ ٦٩ شركة مُساهِمة، فيما لم تشهد أسهم ٢٧ شركة أي تداول نتيجة عدم تطابق أسعار أوامر الشراء مع البيع، فضلا عن استمرار إيقاف ٩ شركات بسبب عدم تقديم الإفصاحات المطلوبة، من أصل ١٠٥ شركات مدرجة. وأضافت أن عدد الأسهم المتداولة بلغ ٨ مليارات و٨٣٧ مليون سهم، مسجلا انخفاضا بنسبة ٨٣٪ مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، فيما بلغت القيمة المالية للتداولات ٩ مليارات و٤٦٧ مليون دينار، بتراجع نسبته ٤٩٪، من خلال تنفيذ ٥٣٤٢ صفقة.

وأشارت إلى أن مؤشر الأسعار المتداولة (ISX٦٠) أغلق عند مستوى ٩٠٢,٨٥ نقطة، منخفضا بنسبة ١,١٧٪ عن إغلاقه السابق. وفي ما يتعلق بتداولات المستثمرين غير العراقيين، أوضحت الإدارة أن مشترياتهم بلغت ٤٩ مليون سهم بقيمة ٤٧ مليون دينار، نُفذت من خلال ٣٠ صفقة، مقابل مبيعات وصلت إلى ٢١ مليون سهم بقيمة ٣٠٤ ملايين دينار، عبر ٢٤١ صفقة.

أسعار النفط



خام برنت: 96.74 دولارا

الخام الأمريكي: 90.51 دولارا

أسعار الدولار



البيع 169.000 دينار

الشراء: 168.000دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3250 دينار

السمك: 4000 دينار

الذهب يواصل الصعود والمثقال يلامس المليون



المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي ارتفاعا جديدا أمس الإثنين، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، وسط استمرار تحركات الأسعار في سوق المعدن الأصفر. وبحسب مؤشرات التداول في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ٩٦٧ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٩٦٣ ألف دينار، مرتفعا من ٩٦٠ ألف دينار المسجل يوم أمس الاول الأحد. في المقابل بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٩٣٧ ألف دينار، وسعر الشراء ٩٣٣ ألف دينار. أما في محال الصاغة، فتراوحت أسعار بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٧٠ و٩٨٠ ألف دينار، فيما تراوحت أسعار الذهب العراقي بين ٩٤٠ و٩٥٠ ألف دينار.

وفي أربيل، سجل مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ١,٠٢٧ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٨٢ ألف دينار، فيما بلغ سعر غرام عيار ١٨ نحو ٨٤٢ ألف دينار. وتتأثر أسعار الذهب في الأسواق المحلية بحركة الأونصة عالميا وتقلبات سعر صرف الدولار، ما ينعكس بصورة مباشرة على أسعار البيع والشراء لدى الصاغة.

المنتجات الغذائية تصدر القشور الصابونية إلى الأردن



المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الشركة العامة للمنتوجات الغذائية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، تصدير ٥٠٠ طن من مادة القشور الصابونية إلى الأردن، ضمن خطوة تستهدف تعزيز حضور المنتجات الوطنية في الأسواق الخارجية.

وقال المدير العام للشركة، حيدر شويع، إن الكمية جرى إنتاجها وتجهيزها في مصنع الأمين التابع للشركة خلال مدة قياسية، بموجب عقد تصنيع للغير مع إحدى شركات القطاع الخاص. وأضاف أن الشركة تسعى إلى استثمار طاقاتها الإنتاجية وتوسيع شراكاتها مع القطاع الخاص، بما يفتح أسواقاً جديدة أمام المنتجات العراقية ويُسهم بزيادة إيراداتها المالية.

لعنة الحروب تضرب واشنطن

ترامب ينقلب على مقربيه ويوجه انتقادات علنية لـ"فانس"

المراقب العراقي/ متابعة

تتواصل الخلافات داخل الولايات المتحدة الأمريكية خاصة بعد نتائج الإنتخابات النصفية التي أظهرت تفوقاً واضحاً للديمقراطيين على حساب الجمهوريين الذين ينتمي إليهم الرئيس الحالي دونالد ترامب، وهو ما دفع الأخير إلى شن انتقادات لاذعة على أبرز المقربين منه لاسيما فانس نائبه الذي كان يمثل اليد اليمنى له والمفاوض عنه في كل السنوات السابقة، وهذا يبرر المرحلة التي وصل لها ترامب في ظل الضغوط الكبيرة التي يعيشها بسبب خسارته للانتخابات وأيضا عدم حسم معركته على إيران التي ما تزال صامدة رغم الضغوط التي واجهتها.

ويوم أمس الاثنين، ذكرت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقد علناً نائبه جيه دي فانس، بسبب "خطابه اللاذع" في انتخابات التجديد النصفي الذي ألقى فيه باللوم على الحرب بإيران في الخسائر الكبيرة التي تكبّدها الجمهوريون يوم الانتخابات.

وعندما سُئل ترامب عما إذا كان تحليل فانس العلني لانتخابات التجديد النصفي قد أثّر على علاقته بنائبه، قال الرئيس للصحافيين قبل صعوده على متن طائرة الرئاسة: "لا، ليس على الإطلاق، لكن الكثير من الناس لم تعجبهم تعليقاته، لكنني لم أحبها".

وأضاف ترامب: "إنه محق، باستثناء أمر واحد، كان عليه أن يدلي بتصريح آخر، وهو أمر أعتقد أنه بالغ الأهمية، لو أتيحت لك الفرصة لتكرار الأمر، هل كنت ستفعله مرة أخرى؟ الجواب هو نعم".

يُذكر أن فانس كان قد انتقد المؤسسة الجمهورية في منشور على موقع "إكس" يوم الأربعاء، وذلك بعد أن سيطر الديمقراطيون على مجلسي الكونغرس وأغلبية مناصب حكام الولايات.

وكتب فانس في منشوره: "السبب في خسارتنا هو الحرب، لقد قال الرئيس نفسه ذلك الليلة الماضية، إذا كنتم ترغبون في القول، إن الأمر كان يستحق ذلك، وأن خسارة مجلس الشيوخ للسنوات الست المقبلة كانت تستحق ذلك، فافعلوا ذلك".

وأضاف: "لكن الجميع يعلم سبب خسارتنا، وأي نقاش صادق حول وجهتنا المقبلة يجب أن يبدأ من هذه النقطة، ما زلت متفائلاً بشأن مستقبل بلدنا"، وتابع متوجهاً إلى الأشخاص الغاضبين: "أنتم على حق، لقد أخبرتمونا بذلك بالفعل".

يأتي هذا عقب تحقيق الحزب الديمقراطي مكاسب واسعة على مستوى حكومات الولايات والمجالس التشريعية، حيث انتزع الأغلبية والسيطرة على الكونغرس الأمريكي بمجلسيه (الشيوخ والنواب) بعد تحقيق انتصار بارز في انتخابات التجديد النصفي التي شهدتها الولايات.

بقائي:

إخراج المواد المخصبة من إيران غير مطروح على طاولة الحوار



المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي، أمس الاثنين، ان اخراج المواد المخصبة من إيران غير مطروح على طاولة الحوار.

وأفاد بقائي، ان "واشنطن تتبع سياسة تحريك المرمى عبر تغيير مطالبها وأهدافها باستمرار"، مبيناً، ان "مفتشي وكالة الطاقة الذرية زاروا إيران منذ نحو ١٠ أيام لإجراء عمليات التفتيش الدورية بمحطة بوشهر النووية".

وبين، ان "عمليات التفتيش الأخيرة اقتصرت على محطة بوشهر النووية والمنشآت التي تسمح ظروفها بإجراء التفتيش". وأشار الى ان "المنشآت النووية الإيرانية الأخرى تعرّضت لأضرار ولا يوجد بروتوكول يتيح تفتيش المنشآت المتضررة". ونوّه الى ان "الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تمتلك آلية أو بروتوكولا لتفتيش المنشآت النووية المتضررة في الظروف الحالية".

وتابع، ان "التهديدات الأمريكية المتواصلة للمنشآت النووية الإيرانية تجعل طرح ملف التفتيش على المنشآت المتضررة بلا مبرر".



الصين

تتطلع لتقوية علاقاتها مع إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المبعوث الصيني الخاص إلى الشرق الأوسط تشاي جون، خلال محادثات مع علي باقري كني نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أن بكين تتطلع إلى تعزيز علاقاتها مع طهران.

وشدد تشاي على ضرورة "التركيز على الحلول السياسية بروح عقلانية وعملية، وتعزيز استعادة الاستقرار والتنمية في المنطقة بأقرب وقت ممكن".

يُذكر أن تشاي التقى كني في إيران، وهو يزور إيران وسلطنة عُمان والسعودية خلال الشهر الجاري، في وقت تكثف فيه بكين جهودها لتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الصيني وانغ يي قد قال، خلال اجتماعات منفصلة مع مسؤولين إيرانيين وسعوديين في مجال الأمن القومي، إنه على جميع الأطراف في صراع الشرق الأوسط التركيز على الحلول السياسية بدلاً من اللجوء إلى السلاح مجدداً.

وأكد الرئيس الصيني شي جين بينغ في وقت سابق، أن "الصين مستعدة للعمل مع الدول الأفريقية لمعالجة التداعيات المترتبة على صراع الشرق الأوسط".

إعلام إيراني: طهران تمتلك "يورانيوم" مخصباً يكفي لصناعة 10 أسلحة نووية



المراقب العراقي/ متابعة

نشرت صحيفة "همشهري" الإيرانية تقديراً بأن إيران تمتلك من اليورانيوم ما يكفي لإنتاج ما بين ١٠ و١٢ سلاحاً نووياً.

واعتبرت الصحيفة، أنّ التهديد النووي الأمريكي "ليس سوى أداة في الحرب المعرفية لإثارة الخوف والقلق في المجتمع الإيراني، وأنّ استخدام السلاح النووي لاستهداف المنشآت الإيرانية المحصّنة سيكون "محاولة عبثية".

ورأت الصحيفة، أنّ اتّساع مساحة إيران يعني أنّ القنبلة النووية لن تؤثّر في مصير الحرب على النحو الذي أثّرت فيه باليابان سابقاً، مشيرة إلى أنّ إيران يمكنها توجيه "الضربة نفسها" إلى "إسرائيل"، باعتبار أن مساحة الكيان أقلّ من مساحة بعض المحافظات الإيرانية.

كذلك، حذّرت الصحيفة الإيرانية من أنّ أول استخدام للسلاح النووي سيؤدي إلى خروج التحكم في مسار انتشار الأسلحة النووية بالعالم عن السيطرة. كما أشارت إلى أنّ التلوث الناجم عن انفجار نووي قد يمتدّ إلى مناطق واسعة من غرب آسيا، بما فيها المناطق الواقعة تحت نفوذ حلفاء الولايات المتحدة. وبحسب الصحيفة، تقع الأنفاق المحيطة بمنشأة نطنز النووية الإيرانية على عمق يراوح بين ٢٦٠ و٦٠٠ متر تحت الأرض، وتحميها خرسانات ذات مقاومة عالية جداً.

حرس الثورة: لن تعبر أية سفينة مضيق هرمز دون إذننا



المراقب العراقي/ متابعة

أعلن مسؤول في البحرية التابعة لحرس الثورة الإيراني، عن تدمير أنظمة دعم الملاحة في جنوب مضيق هرمز.. ونفى المسؤول مرور أي سفن غير مُصرّح لها عبر هذا الممر البحري خلال الليل. وقال: "عقب تدمير أنظمة ملاحة العدو في المسار الجنوبي لمضيق هرمز، لم تتمكن أية سفينة مخالفة من دخول الممر غير القانوني، وتوقف تدفق تهريب النفط عبر هذا الممر بشكل كامل".

وكان المتحدّث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي نيا، قد أكد، أنّ مضيق هرمز يخضع للسيطرة الاستراتيجية الإيرانية.

وشدد أكرمي نيا على أنّ "السبيل الوحيد لفتح مضيق هرمز هو قبول واشنطن بالشروط السبعة التي أبلغ بها الجانب الأمريكي".

ولطالما حذّر الجيش الإيراني من الإبحار في مضيق هرمز من دون تنسيق مسبق مع طهران، في تأكيد أنّ الإبحار في المناطق الخطرة قد يؤدي إلى الاصطدام بالألغام البحرية واندلاع الحرائق.

المكتب الحكومي يحمل واشنطن وتل أبيب مسؤولية تفاقم أوضاع غزة



المراقب العراقي/ متابعة

حمّل المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الاحتلال الصهيوني والإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي بأسره، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الكارثة الإنسانية في القطاع. وأعلن المكتب استشهاد ٤ فلسطينيين وفقدان ٢ وإصابة آخرين، إثر انهيار جرف رملي على خيام نازحين في دير البلح وسط القطاع. وأوضح المكتب، في بيان صحافي، أنّ مئات الخيام غرقت مع بداية أول منخفض جوي، وأنّ من بين الشهداء والمفقودين أطفالاً ونساء.

وقال، إنّه يتابع "ببالغ الغضب والأسى" الكارثة الإنسانية المتفاقمة في القطاع، معتبراً، أنّ مأساة دير البلح تعكس حجم "التواطؤ والخذلان" اللذين يتعرّض لهما الشعب الفلسطيني. وأكد المكتب، أنّ غرق مخيمات الإيواء وانهيار الرمال على رؤوس النازحين العزّل "نتيجة حتمية لجريمة الإبادة الجماعية المستمرة، وللحصار الخانق"، ولإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية. وأشار إلى أنّ تقليص مساحات النزوح وتحريك "الخط الأصفر" أجبرا الفلسطينيين على اللجوء إلى مناطق جغرافية شديدة الخطورة، تفتقر إلى أدنى مقوّمات الحياة والأمان.



لم يكن الثاني من تشرين الثاني الحالي يوماً عادياً في الدبلوماسية الصينية تجاه الشرق الأوسط. ففي توقيت بالغ الحساسية، تحولت بيجين إلى مركز لحراك دبلوماسي إقليمي لافت، جمع في يوم واحد سلطان عمان هيثم بن طارق بالرئيس الصيني شي جين بينغ، فيما أجرى وزير الخارجية الصيني وانغ يي محادثات منفصلة مع نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي باقري كني، ومستشار الأمن الوطني السعودي مساعد بن محمد العيبان، الذي حمل رسالة من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى القيادة الصينية.

حراك صيني في الشرق الأوسط.. وساطة محسوبة أم إعادة تموضع؟

بقلم/ تمارا برو

وتزامنت هذه اللقاءات مع إعلان بيجين إرسال مبعوثها الخاص لشؤون الشرق الأوسط، تشاي جون، في جولة تشمل إيران وسلطنة عُمان والسعودية خلال النصف الأول من تشرين الثاني الحالي، في محاولة لخفض التصعيد وإعادة فتح المسارات السياسية أمام أزمة باتت تهدد أمن الخليج واستقرار أسواق الطاقة والملاحة الدولية.ويطرح تزامن هذه التحركات تساؤلات حول أهداف بيجين، وما إذا كانت تسعى إلى الاضطلاع بدور الوسيط في أزمات المنطقة، أم إلى ضمان حضورها في أي تسويات إقليمية مقبلة، في ظل التنافس بين القوى الكبرى وتزايد المخاطر التي تهدد مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية.

أمن الطاقة والممرات البحرية

يشير التحرك الدبلوماسي الصيني المكثف إلى تنامي مخاوف بيجين من إطالة أمد الصراع في الشرق الأوسط وتداعياته على اقتصادها وأمن إمداداتها النفطية. فاستمرار اضطراب الملاحة في مضيق هرمز وارتفاع أسعار النفط وتكاليف الشحن تفرض ضغوطاً متزايدة على الاقتصاد الصيني، الذي يواجه أصلاً تحديات داخلية. ورغم امتلاك الصين مخزونات نفطية ضخمة، فإن استمرار الاعتماد عليها لتعويض نقص الواردات قد يؤدي تدريجياً إلى استنزافها، خصوصاً إذا تعذر تعويض الكميات المسحوبة أو تضطر بيجين إلى شراء النفط بأسعار مرتفعة بعد أن كانت تحصل عليه من إيران بأسعار منخفضة.

عُمان بوابة الوساطة الصينية

تكتسب زيارة سلطان عُمان إلى بيجين أهمية خاصة، نظراً إلى الدور الذي تؤديه مسقط في الوساطة بين واشنطن وطهران، وخبرتها الطويلة في إدارة قنوات التواصل غير المباشرة بين الطرفين. أما الصين فتحتفظ بعلاقات استراتيجية واقتصادية مع إيران، وشراكات واسعة مع الدول الخليجية، ما يجعل التنسيق بين بيجين ومسقط فرصة لتكامل الأدوار الدبلوماسية. وقد أكد الرئيس الصيني خلال لقائه سلطان عُمان ضرورة عدم تحويل الشرق الأوسط إلى ساحة للتنافس بين القوى الكبرى، في رسالة تعكس رغبة بيجين في تقديم نفسها قوة داعمة للحلول السياسية بدلاً من المواجهات العسكرية.

بين طهران والرياض.. استثمار في رصيد المصالحة

لا يمكن فصل اللقاءات الصينية مع المسؤولَين الإيراني والسعودي عن الدور الذي أدّته بيجين في رعاية الاتفاق السعودي الإيراني عام ٢٠٢٣ والذي شكّل محطة مهمة في مسار استئناف العلاقات بين البلدين.وقد منح الاتفاق الصين رصيداً دبلوماسياً، وأظهر قدرتها على توفير منصة للتفاهم بين قوتين إقليميتين تربطهما مصالح مهمة. إلا أن التطورات اللاحقة، ولا سيما الحرب على إيران، وتداعياتها على أمن الخليج، وضعت هذا التقارب أمام اختبارات جديدة. لذلك تبدو لقاءات وانغ يي مع علي باقري كني ومساعد العيبان محاولة للمحافظة على قنوات التواصل ومنع تحول التوتر الإيراني الأمريكي إلى مواجهة إقليمية أوسع.

وساطة صينية مشروطة بحسابات النجاح

على الرغم من تنامي الحضور الدبلوماسي الصيني في الشرق الأوسط، فإن بيجين لا تبدو مستعدة للاندفاع نحو وساطة مباشرة في الأزمة الأمريكية الإيرانية من دون توفر ظروف مناسبة لنجاحها. فالصين تولي أهمية كبيرة لسمعتها الدولية، وتسعى إلى ترسيخ صورتها باعتبارها قوة مسؤولة وقادرة على المساهمة بحل النزاعات سلمياً.ومن هذا المنطلق، فإن دخولها في وساطة علنية يرتبط بمدى استعداد الأطراف المتنازعة للتوصل إلى تفاهمات فعلية.

التقارب الروسي الأمريكي وحسابات النفوذ

ثمة عامل آخر قد يفسّر توقيت التحرك الصيني، يتمثل في الاتصالات الروسية الأمريكية واحتمالات تطورها إلى تفاهمات بشأن بعض الأزمات الدولية، ومنها الملف الإيراني. فعلى الرغم من الشراكة الاستراتيجية الوثيقة بين موسكو وبيجين، فإن ذلك لا يلغي وجود حسابات نفوذ متمايزة بين الطرفين. فإيران تمثّل شريكاً مهماً للصين في مجالات الطاقة والتجارة، فضلاً عن موقعها الاستراتيجي ضمن مبادرة الحزام والطريق.وقد تنظر بيجين بحذر إلى احتمال أن يؤدي أي تقارب روسي أمريكي إلى منح موسكو دوراً أكبر في التفاهمات المتعلقة بإيران، بما يحد من قدرة الصين على التأثير في ترتيبات إقليمية تمس مصالحها بصورة مباشرة. لذلك يمكن قراءة التحرك الصيني باعتباره محاولة لضمان حضورها في أي مسار تفاوضي مقبل، وعدم الاكتفاء بدور القوة الاقتصادية التي تتأثر بنتائج التسويات التي يضعها الآخرون.

السعودية وأنصار الله.. فرصة أكثر واقعية للوساطة

في مقابل التعقيدات التي تحيط بإمكانية الوساطة الصينية بين واشنطن وطهران، قد يشكل ملف السعودية وجماعة أنصار الله، مجالاً أكثر قابلية للتحرك الدبلوماسي الصيني. فزيارة مستشار الأمن الوطني السعودي مساعد العيبان إلى بيجين، حاملاً رسالة من ولي العهد السعودي تثير تساؤلات حول احتمال سعي الرياض إلى حث الصين على استخدام نفوذها لدى طهران في الحد من هجمات جماعة أنصار الله. وتكتسب هذه الفرضية أهمية إضافية في ضوء ما نقلته وكالة رويترز في أيلول الماضي عن طلب صيني غير معلن من طهران للمساعدة في كبح تحركات جماعة أنصار الله، بعد طلب سعودي للمساعدة من بيجين، ويشير ذلك إلى احتمال دور صيني خلف الكواليس في هذا الملف، حتى من دون إعلان مبادرة وساطة رسمية.

غزة تحت المطر

بقلم/ يسري الغول

لم يكن إعلان الأرصاد الجوية عن أول منخفض جوي مبشراً لأهلنا في قطاع غزة، الذين يعيشون في خيام ممزقة، خصوصاً بعد تدمير معظم المنازل والبنية التحتية، ولم يعد بالإمكان مطالبة الناس بفعل شيء سوى اللجوء إلى الله، والاحتماء بأي وسيلة متاحة، في ظل غياب الأسقف التي يمكن أن تحمي الأطفال والنساء من الأمطار الغزيرة التي تهطل منتصف الليل، كما حدث بالفعل مع هذا المنخفض.

المعضلة الأكبر بالنسبة لسكان قطاع غزة ليست في المطر وحده، بل في هشاشة الواقع الذي يواجهونه، وفي تعامل العالم مع الظروف المأسوية التي يعيشونها بقدر كبير من اللامبالاة؛ فالمؤسسات الإنسانية باتت تركز على الاستعراض الإعلامي من خلال تنفيذ فعاليات وأنشطة ليست ذات أولوية قصوى، كذلك الأنظمة العربية، وتحديدًا دول الطوق، لم تعد تنادي بوقف الإبادة أو إعادة الإعمار أو العمل على إجلاء المرضى وتوفير الرعاية الصحية وتأمين المأوى الملائم وغيرها من الاحتياجات التي لا تحتمل التأجيل.من هنا، يصبح من الضروري طرح جملة من الأسئلة حول طبيعة الثقة بين المجتمع ومؤسساته، خصوصاً المؤسسات الدولية التي تتحدث كثيراً عن الاستجابة الإنسانية، لكنها حقًا لا تزال عاجزة عن توفير حلول مستدامة للناس؛ ولأننا ندرك أنه قد تتمكن تلك المؤسسات من إدخال الخيام والشوادر وبعض المستلزمات الأولية، لكنها لا تستطيع أو لا تملك القدرة على تحويل هذا التدخل المؤقت إلى مأوى يحفظ كرامة الإنسان.

ولأنني قررت أن أربط بين الحالة المزرية التي يمر بها قطاعنا الحبيب خلال فصل الشتاء والأدب كعادتي، فقد شرعت في البحث عن الأعمال الأدبية والسينمائية التي يمكنها أن تصف الحالة التي نعيش، ولكنني لم أجد حتى في الخيال مأسوية أعظم من حال أهل غزة، في محاولة مني لتثبيت مفهوم الذاكرة التي يحاول الاحتلال محوها اليوم بأي وسيلة كانت، والتي ندفع ثمنها من خلال خسارة العديد من الكتاب والأدباء والصحافيين والأكاديميين وغيرهم.. إذ لم يكن البيت مجرد جدران وسقف وطلاء كما كتبت في مقدمة كتابي «نزوح نحو الشمال»، بل إنه ذاكرة الإنسان وامتداده العاطفي، ولعل رواية عناقيد الغضب للكاتب الأمريكي جون شتاينبك تقدم مثالاً متواضعًا على ذلك؛ إذ تتبع سردية تلك الرواية مسيرة عائلة يجري اقتلاعها من أرضها وبيتها؛ فتدخل رحلة قاسية من النزوح والفقر والبحث عن مكان آمن؛ ففي هذا العمل، لا يكون التشرد مجرد انتقال جغرافي كما يعتقد القارئ، بل انهياراً لعلاقة الإنسان بالمكان وبإحساسه بالاستقرار، وهذا تمامًا ما يشعر به الفلسطيني واللبناني اليوم، خصوصًا مع نزوح أهلنا في غزة إلى أماكن متعددة، كما يجرى مع أهلنا في الجنوب اللبناني وربما بعض المناطق داخل الأراضي السورية.

ربما الحالة الفلسطينية الغزية قد تكون أكثر قسوة من الآخرين، لأن النازحين هناك لم يفقدوا بيوتهم فحسب، بل فقدوا أيضاً كثيراً من الشروط الأساسية التي تجعل المأوى مكاناً صالحاً للحياة، في ظل الاستهدافات المتواصلة وتضييق الخناق على السكان من خلال تمدد الخط الأصفر، وهكذا، يصبح السؤال أكبر من توفير خيمة جديدة أو استبدال قطعة قماش بأخرى، بل إن يعيش الإنسان بقية عمره في مكان لا يستطيع حمايته من الطقس أو الرصاص والصواريخ التي تمارس لعبتها بحق الأبرياء هناك. إن الخيمة ليست بيتاً، حتى لو حاول النازحون التكيّف معها، وليست حلاً لإعادة الإعمار، حتى لو تم توزيعها بأعداد كبيرة؛ بل إنها علامة على إعلان حالة طوارئ كان من المفترض أن تنتهي مع الإعلان عن وقف إطلاق النار وتوقيع الاتفاق الذي كفله الضامنون العرب، العاجزون عن تحقيق ذلك الضمان، ومع وجود ضامن مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي تساند الاحتلال بالمال والسلاح واللوجستيات الأخرى.

ربما يتمثل أسوأ الكوابيس اليوم لسكان القطاع في استمرار هذا الوضع الذي يهدد بتحويل الاستثناء إلى قاعدة دائمة، فقد صار النزوح نمط حياة كأنه أزلي، وصار حرمان الفلسطيني واللبناني من أبسط الحقوق أمراً اعتيادياً في الوعي العام العربي والعالمي. في الختام، ينبغي ألا يصبح واقع قطاع غزة خلال المنخفضات الجوية مجرد خبر عابر، ويجب ألا تتحول صور الأطفال الذين ينامون في خيام غارقة بالماء والبكاء إلى مشاهد مألوفة تفقد قدرتها على إثارة الغضب، بل يجب أن تكون شرارة تفجّر الوعي باتجاه وقف الإبادة وفتح المعابر وإعادة ترميم وبناء غزة، لتشرق من جديد.

من يلاحظ حجم التحولات الهائلة في منطقة غرب آسيا، بل في العالم، منذ إطلاق عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، مروراً بالحرب على لبنان، ثم الحرب على إيران وإغلاق مضيق هرمز وسيطرة صنعاء على باب المندب، وانتهاءً بالانتخابات الأمريكية النصفية في نوفمبر ٢٠٢٦ وتداعياتها، يدرك -إذا ما أضاف الحرب الأوكرانية المستمرة منذ فبراير ٢٠٢٢- أن هناك تحولاتٍ عميقة في مشهد القوى العالمية، وانزياحاً لمركز القوة العالمي من الغرب المأزوم بنيوياً واقتصادياً، إلى الشرق الصاعد.

سوريا الأوراسية.. بين رهان الغرب وضرورة التحول

بقلم/ أحمد الدرزي

دمشق ليست بعيدة عن هذه التحولات، رغم تغيّر تركيبة النظام السياسي فيها، وما يظهر من ميلها الجيوسياسي نحو الغرب. فثمة مؤشرات تتضافر تباعاً عن توجهات دمشق غير المعلنة، منها ما تسرّب عن محاولتها الحصول على منظومة سيطرة وقيادة دفاع جوي باكستانية متطورة، لا تخلو من مكونات صينية تحتاج إلى موافقة بكين، إضافة إلى شحنات بحرية لقطع غيار عسكرية روسية وأسلحة، ما يوحي بأن دمشق تضع خيارات أخرى على الطاولة.

لماذا راهنت دمشق على الغرب بعد انهيار النظام السابق؟

كان الرهان كبيراً بعد الانهيار المفاجئ للنظام السياسي السابق في الـ٨ من ديسمبر ٢٠٢٤، والمتوقع للقلة. فقد كانت الصورة العامة تشير إلى أن تغيير الموقع الجيوسياسي لسوريا نحو الغرب، وفتح أبواب البيت الأبيض للجولاني، سيعنيان أن سوريا مقبلة على تحول سياسي واقتصادي كبير، وباحتضان من دول الخليج الغنية وخاصة المملكة العربية السعودية.

لكن الواقع الداخلي، رغم الصورة الخارجية المقبولة، لم يكن متوافقاً مع هذه التوقعات. فهناك المزيد من التدهور الاقتصادي والانقسام الاجتماعي وأزمات قابلة للانفجار بفعل مؤثرات خارجية، مع تغوّل الجيش «الإسرائيلي» في الجنوب السوري وصولاً إلى ريف دمشق، وعدم تدخل واشنطن لمنع التمدد، ووقوفها مع «إسرائيل» بصمتها وتفهمها.

الانكسار الأمريكي وميلاد النظام الأمني الإقليمي الجديد

الشيء الأهم في هذا السياق هو حجم الانكسار الأمريكي بعجزه عن تحقيق أهدافه في الحرب على إيران، وانعكاس ذلك على العالم عامة وعلى الولايات المتحدة خاصة. الأمر الذي ظهر بتحولات جذرية في مستقبل مسار واشنطن بعد بروز قضيتي حرب



إيران و«إسرائيل»، وبحصول هزيمة مدوية للحزب الجمهوري ودونالد ترامب شخصياً في الانتخابات النصفية.وفي هذا الإطار، برز لقاء جمع أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني محسن رضائي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وما عبّرا عنه من مناقشة الترتيبات الأمنية في المنطقة بعد نهاية الحرب، كتعبير عن نظام أمني إقليمي بعيد عن الولايات المتحدة، بل وتقر به واشنطن نفسها. وقد سبق ذلك لقاء طهران الرباعي المهم جداً بين «حلف مكة» الثلاثي (السعودية وتركيا وباكستان) وإيران، وتركيزه على أن الأمن الداخلي للمنطقة يجب أن يكون بأيدي دولها.

الحلف الأوراسي الصاعد... من أوكرانيا إلى هرمز

تواجه دمشق واقعاً جديداً يتمثل في حلف أوراسي أثبت على الأرض قدرته التصاعدية من لحظة بدء الحرب في أوكرانيا، ويضم الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية. هذا الحلف يقوم على التعددية الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية، ويواجه الهيمنة الغربية بطرق متعددة وطويلة الأمد، لكنها مجدية وتحقق نتائج مذهلة، خاصة بعد الحرب الأمريكية-«الإسرائيلية» على إيران، ووقوف الدول الثلاث خلف إيران بدعم كبير على كل المستويات التكنولوجية والعسكرية والاقتصادية. وقد حصد هذا الحلف مجتمعاً نتائج مشابهة لروح «يالطا» في الحرب العالمية الثانية، وسط حديث عن اجتماع مرتقب للرؤساء الثلاثة (شي جين بينغ، بوتين، ترامب) في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) المقررة في ال ١٨ والـ١٩ من تشرين الثاني ٢٠٢٦ في الصين. وإذا تحققت هذه القمة، فقد تكون بداية مسار «يالطا جديدة»، يُعاد فيها رسم مناطق النفوذ وفق موازين القوى الجديدة، لا وفق الشعارات القديمة. هل تستطيع دمشق التحول إلى الفضاء الأوراسي؟ الأمر ليس بهذه السهولة. فعدا عن القيود الأمريكية وما معها من ضغوط وعقوبات، هناك مجموعة من الأسئلة التي تطرحها كل دولة من الدول الأربع المتباينة السياسات، والتي لا تتوحد إلا على خروج الأمريكي وهزيمته، بينما تتناقض مواقفها تجاه «إسرائيل» بين العداء المطلق والتحالف المطلق.

فالصين، التي لا تريد حرق أوراقها مع الخليج أو مع الغرب دفعة واحدة، تضع شروطاً صارمة للعمل في سوريا: استقرار سياسي وأمني، وضمانات لحماية رؤوس الأموال، ورؤية واضحة لمستقبل الدولة، عدا عن كيفية حل مشكلة الإيغور في سوريا. وروسيا المنشغلة بحربها في أوكرانيا، تكتفي بالحفاظ على وجودها العسكري، وتنتظر نهاية الصراع الكبير قبل أن تأخذ موقفاً نهائياً. وإيران التي خرجت من الحرب أكثر ثقة، تريد من دمشق الشراكة بالحدود الدنيا، وأن تكون ممراً إلى لبنان وفلسطين وشرق المتوسط عبر العراق، مناقض بشكل صارخ لما يريده الغرب و«إسرائيل»، قد لا تقدر عليه علانية. وكوريا الشمالية، رغم بعدها الجغرافي، تقدم نموذجاً في الصمود والمواجهة، لكنها ليست شريكاً اقتصادياً أو استثمارياً يمكن الاعتماد عليه.

معضلة الاستقرار الأمني والسياسي

مسألة الاستقرار الأمني لا تتحقق إلا باستقرار سياسي، والاستقرار السياسي بدوره لا يتحقق إلا بوجود شراكة سياسية حقيقية. فكيف تكون الإجابة عن هذا السؤال، خاصة بالنسبة للصين؟ الصين التي تتعامل مع المنطقة بمنطق المصالح والاستقرار طويل الأمد، لا يمكنها المخاطرة بالانفتاح والاستثمار والدعم وتأمين غطاء دولي في بلد لا يزال في حالة عدم استقرار. وهي تنتظر أن تتضح ملامح النظام السياسي السوري، وأن تقدم ضمانات حقيقية لحماية الاستثمارات، قبل أن تتحرك. وهذا يعني أن دمشق مطالبة، قبل أي تحول أوراسي، بأن تنجز مصالحة وطنية حقيقية، وتبني مؤسسات قادرة على حماية الحقوق، وتقدم رؤية اقتصادية واضحة.

أليسون يجدد رغبته بالبقاء في صفوف ليفربول

أعلن حارس ليفربول البرازيلي أليسون بيكر، رغبته في الاستمرار مع الفريق لما بعد نهاية الموسم الحالي، رغم اقتراب انتهاء عقده، مؤكدًا سعادته بالتواجد في «أنفيلد» وتمسكه بمواصلة المنافسة على أعلى المستويات، في وقت لم تبدأ فيه مفاوضات مباشرة بينه وبين إدارة النادي بشأن التجديد.

وقال أليسون، في تصريحات نقلتها شبكة «بي بي سي»، إنه يفضل البقاء مع ليفربول، مشيرًا إلى أن وكيل أعماله يتولى التواصل مع مسؤولي النادي، بينما يظل تركيزه منصبًا على تقديم أفضل مستوى في المباريات المقبلة.

وأوضح الحارس البالغ من العمر ٣٤ عامًا: «نعم، أرغب في البقاء. تركيزي منصب على خوض كل مباراة، لكنني سعيد بالاستمرار هنا. يعتمد الأمر على جوانب وظروف مختلفة، لكن رغبتي هي البقاء، فأنا وعائلتي سعداء هنا».

وأضاف: «ما زلت متعطشًا لتحقيق الألقاب وتقديم أداء جيد. أريد الاستمرار في اللعب على أعلى مستوى لأطول فترة ممكنة»، مؤكدًا أنه لم يُجرِ محادثات مباشرة بشأن عقد جديد، لكن وكيل أعماله يتواصل مع النادي.

وتأتي تصريحات أليسون بعد أن أثار مستقبله تساؤلات خلال الفترة الماضية، خاصة بعدما درس إمكانية الانتقال إلى يوفنتوس في وقت سابق من العام الحالي، قبل أن يقرر مواصلة مشواره مع ليفربول، الذي انضم إليه قادمًا من روما عام ٢٠١٨ مقابل ٦٦,٨ مليون جنيه إسترليني، وخاض معه ٣٤٧ مباراة.



مع سقوط الأندية الجماهيرية

هل يشهد الموسم الحالي تتويج نادٍ جديد بلقب دوري نجوم العراق؟



المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

شهدت الجولة الثالثة عشرة من دوري نجوم العراق تساقط الأندية الجماهيرية تباعاً بدءًا من الجوية مرورا بالطلبة وختاما بالزوراء وهو ما أثر على تمركز الأندية الثلاثة في جدول ترتيب الدوري هذا الموسم، حيث يحتل الزوراء المركز السادس بينما يحتل الطلبة المركز التاسع فيما حل الجوية بالمركز الرابع عشر في مراكز لا تليق بسمعة هذه الأندية على مدار تأريخها الطويل.

وتضمنت هذه الجولة تألق بعض الأندية ذات التأريخ القصير في دوري النجوم أمثال نفط الشمال والجولان اللذين يحتلان مراكز متقدمة بالنسبة للأندية الجماهيرية لذلك كان السؤال الأبرز حول تلك المستجدات: ما الذي يحدث مع أندية القمة في الموسم الحالي بعد أن كنا نشاهدها تحرز اللقب في المواسم الأربعة الماضية؟.

وأجاب الكابتن راضي شنيشل عن ذلك في حديث خص به لـ«المراقب العراقي» قال فيه: «قبل انطلاق الموسم سبق أن قلنا هنالك عشرة أندية مرشحة للمنافسة على لقب دوري النجوم في ظل تقارب المستويات وكذلك نوعية المحترفين والجميع أشكل على هذا الكلام باعتبار أن العدد كبير، بعد أن كنا نشاهد في المواسم الماضية أربعة أندية فقط تنافس في اللقب لذلك أقول إن زيادة عدد الأندية التي تسعى للوصول الى المربع الذهبي تُعد حالة صحية وليست سلبية بالنسبة لدوري النجوم ولكنها غير صحية بالنسبة للأندية الجماهيرية التي أخفقت في تحقيق المستوى المنتظر منها حتى الآن».

وأضاف إن «الفوارق حدثت بين بعض الأندية الجماهيرية والمغمورة نتيجة الإعداد الجيد لهذه الأندية مع التخطيط الدقيق دون أن ننسى غياب الضغوط عن هذه الأندية نتيجة عدم مطالبتها بتحقيق الإنجاز في نهاية الموسم على عكس الأندية الجماهيرية التي دخلت منافسات هذا الموسم وكأنها متأكدة من المنافسة على اللقب نتيجة تحقيقها الألقاب في المواسم الماضية، وهذا الامر فيه شيء من الغرور»، مشيرا الى أن هذه الأندية الثلاثة بالإضافة الى نادي الشرطة مرت بالكثير من المشاكل الإدارية والمادية وكذلك عملية التغيير المستمر في الكوادر التدريبية في كل موسم، جميع هذه الأمور أدت الى تراكمات سلبية اتضحت جلياً هذا الموسم».

وتابع إن «المشاركات الخارجية بالنسبة للجوية والزوراء كانت أيضا سبباً في تراجع مستوياتها، فالجهود البدنية الكبيرة التي بُذلت في كلتا البطولتين بالإضافة الى التنقل المستمر بين المحافظات العراقية والدول المجاورة دون أن تمتلك هذه الاندية الزاد البشري الذي يساعدها في عملية التدوير المطلوبة في مثل هكذا بطولات».

من جانبه وصف المدرب عبد الإله عبد الحميد الجولة الثالثة عشرة من دوري نجوم العراق لكرة القدم بأنها جولة «سقوط الكبار»، بعد الخسارتين اللتين تعرض لهما الغريمان التقليديان القوة الجوية والزوراء، فيما أشاد بالمستويات التي يقدمها فريق الجولان، عادًا إياه المفاجأة الأبرز في المسابقة.

وأضاف إن «الجولة الثالثة عشرة شهدت مفارقة حزينة لجماهير الغريمين التقليديين، فبعد خسارة القوة الجوية أمام الكرخ، التي أحزنت جماهير الصقور وأسعدت جماهير النوارس، جاء فريق الجولان ليحقق فوزاً تأريخياً على الزوراء بثلاثة أهداف دون رد، وعلى ملعبه، ليشترك جمهور الفريقين في الحزن والعتب على المستوى والنتائج».

اتحاد الركبي يشيد بتطور المنتخب الوطني على مستوى قارة آسيا

أشاد الاتحاد العراقي للركبي بنتائج المنتخب الوطني على مستوى قارة آسيا حيث احتل المركز السادس ببطولة القارة في ظل منافسته منتخبات تمتلك خبرة كبيرة ولاعبين متميزين في اللعبة.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للركبي فريق هزاع إن «الاتحاد يسعى إلى الارتقاء بمستوى المنتخب من خلال رفده بوجوه جديدة من منتخب الشباب، إلى جانب أصحاب الخبرة، وإشراكهم في معسكرات تدريبية خارجية، فضلاً عن استقطاب اللاعبين العراقيين المحترفين في الخارج».

وأضاف أن «خطة التطوير تتضمن أيضاً إقامة الدورات التدريبية والتطويرية للمدربين والحكام، بما يسهم برفع كفاءاتهم ومواكبة التطورات الفنية في اللعبة».

وأوضح، أن» الاتحاد وضع خطة للمشاركة في البطولات الإقليمية، ومنها بطولات غرب آسيا والبطولات العربية ودورات الخليج، بهدف منح اللاعبين فرصة الاحتكاك بمنتخبات أخرى وخوض مباريات تنافسية تسهم بتعزيز خبراتهم».

وأشار إلى أن «الاتحاد يمتلك ملاكات تدريبية تتمتع بمستوى عالٍ من الدراية الفنية وتواكب التطور الحاصل في اللعبة، مؤكداً أن الطموح في الاستحقاقات المقبلة يتمثل بالمنافسة على المراكز الثلاثة الأولى، مؤكداً ثقته بقدرات اللاعبين وإمكانياتهم على تحقيق هذا الهدف في البطولات المقبلة».



لجنة المسابقات تؤجل الجولة الـ14 بسبب البطولة الرباعية

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس الإثنين تأجيل مباريات الجولة الرابعة عشرة من دوري نجوم العراق حيث حددت يوم التاسع عشر من هذا الشهر موعدا لإقامتها بسبب مشاركة المنتخب الوطني في البطولة الرباعية التي ستقام في البصرة.

وعقب اختتام منافسات الجولة الثالثة عشرة، واصل الكرمة تصدره جدول ترتيب الدوري برصيد ٣٠ نقطة، متقدماً على النفط الذي حل ثانياً بـ٢٥ نقطة، والشرطة ثالثاً برصيد ٢٤ نقطة.وجاء نوروز في المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة، متساوياً مع الجولان الذي حل خامساً بالرصيد ذاته، فيما احتل الزوراء المركز السادس برصيد ٢١ نقطة.

وفي المراكز الأخيرة، جاء الكهرباء بالمركز الثامن عشر برصيد ١١ نقطة، يليه نفط ميسان في المركز التاسع عشر بـ٩ نقاط، بينما تذيل كربلاء الترتيب في المركز العشرين برصيد ٧ نقاط.

المواي تاي يشارك ببطولة العالم في اليونان

شارك المنتخب الوطني للمواي تاي بافتتاح بطولة العالم للعبة في اليونان والتي تتنافس فيها إلى جانب العراق ١٠٨ دول.

وقال الاتحاد العراقي للمواي تاي في بيان تابعته «المراقب العراقي» إن «مدينة أولمبيا اليونانية شهدت افتتاح بطولة العالم للمواي تاي للشباب ٢٠٢٦، بمشاركة ١٠٨ دول، وسط حضور مميز للمنتخب العراقي الذي رفع راية الوطن في هذا المحفل العالمي».

وأكد الاتحاد «تطلع المنتخب إلى تحقيق نتائج مشرّفة واعتلاء منصات التتويج».

كلام في الرياضة..

سقوط الكبار!

عمار ساطع

«سقوط الكبار» ليس عنواناً لفيلم سينمائي، ولا اسماً لكتاب يحاول مؤلفه استدراج أنظار القراء وإثارة فضولهم، بل هو توصيف لواقع بات يفرض نفسه على مشهدنا بدوري نجوم العراق.

نعم: إنه دوري يسقطُ فيه الكِبار، في ظل التراجع غير مقبول لأنديتنا الجماهيرية التي اعتادت، على مدى مواسم سابقة، أن تكون حاضرة في القمة، وأن تنافس على الألقاب والمراكز المتقدمة، ولا تغادر الأسماء الكبيرة منصات التألق.

تخيلوا أن القوة الجوية، حامل لقب الموسم الماضي، لم يعد يظهر بالصورة التي تليق بمكانته وطموحاته، وهو حال ينسحب على الزوراء الذي يعيش سلسلة من التعثرات والتراجعات، فيما لم يعد الشرطة هو الشرطة الذي عرفناه في مواسم التألق والاستقرار والهيمنة، بينما الطلبة، فما زال يبحث عن استعادة أناقته المفقودة.

شخصياً.. أدرك تماماً ما ينتاب جماهير هذه الأندية الجماهيرية البغدادية التي تتنفس في رئتها فرقها عشقاً، لا يمكن وصفه، وحينما تتابع واقع فرقها وما تواجهه من ألم وحزن عميقين، بعد أن فقدت هذه الأندية مكانتها التي مكثت فيه منذ عقود، بعد أن فقدت شخصية الفريق المهيمن، التي طالما ارتبطت بالحضور الفني والنتائج اللافتة.

أيها السادة.. سقوط الكِبار.. مسألة لا تتعلق بالخسارة هنا والتعثر هناك، فهذه طبيعة كرة القدم، وإنما بما تكشفه النتائج من اختلالات في العمل وتراجع في الأداء وغياب للاستقرار، فضلاً عن افتقاد بعض الإدارات إلى رؤية قادرة على حماية مكتسبات أنديتها وتطويرها.

ما يحدث اليوم في دوري نجوم العراق، يستحق التوقف والتأمل؛ لأن غياب الكبار عن مواقعهم المعتادة لا يمثل مجرد تبدل في جدول الترتيب، بل يطرح تساؤلات أعمق عن طبيعة العمل الكروي، ومدى قدرة مؤسساتنا الرياضية على صناعة الاستمرارية بدلاً من الاكتفاء بملاحقة النتائج. أقول.. ليس كل من اعتلى القمة قادراً على البقاء فيها، وليس كل من امتلك التأريخ قادراً على صناعة الحاضر، وبين أمجاد الأمس واستحقاقات اليوم، تُختبر حقيقة الكبار، حيث الاستمرار الذي يثبت جدارتها وتفوقها.

وفي الحقيقة أن خريطة كرة القدم العراقية المحلية، أصبحت قابلة للتغيير والتأثر.. اليوم هناك فرق تحقق التوازن وتهيمن على القمة، الكرمة ونوروز والنفط والجولان، أندية تتحدث بمنطقية عن لغة المنافسة، وتلعب بواقعيتها لا بتأريخها وتشق طريقها نحو القمة بإمكانياتها المتاحة.

أجل.. أندية تفرض حضورها، بإبعادها للكبار عن الواجهة، وبما تقدمه داخل المستطيل الأخضر، بعيداً عن صخب الأضواء وضجيج الأسماء الكبيرة، والإعلام المبتعد عنها تماماً، وربما يكون ذلك من بين أسباب ما تحققه هذه الأندية التي لا تواجه الضغوطات.



الكرمة ونوروز والنفط والجولان.. نماذج باتت تستحق التوقف عندها، ليس لأنها تنافس فحسب، بل لأنها تقدم صورة مختلفة لمفهوم الحضور والمنافسة، أما القوة الجوية والزوراء والشرطة والطلبة فإنها بحاجة إلى إعادة ترتيب حساباتها مجدداً وبشكل عاجل.

صحيح أن الفرق الجماهيرية البغدادية ما زالت حاضرة في المشهد، لكنها تعيش حضوراً خافتاً، لا يتناسب مع تأريخها ولا مع حجم جماهيريتها، حضوراً تراجع فيه بريق الشخصية التنافسية، وغابت عنه في محطات كثيرة الإرادة والقدرة على الدفاع عن السمعة التي صنعتها تلك الأندية عبر عقود.



انتصار وحيد خلال الـ١٥ جولات الأولى

شبح الهبوط يطارد مانشستر يونايتد بعد تراجعه للمركز الثامن عشر

دخل مانشستر يونايتد في نفق مظلم بعد التعادل الدرامي والمثير أمام أستون فيلا بنتيجة ٤-٤، ليواصل التراجع بقوة وينضم إلى الثلاثي الأخير في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وتنتظره معركة شاقة للهروب من دوامة الهبوط.

واكتفى يونايتد بانتصار واحد فقط خلال الـ ١٠ جولات الأولى، وحقق ٥ تعادلات وخسر في ٤ حتى الآن، ليجمع ٨ نقاط في المركز الـ١٨ بين ٢٠ فريقا في جدول ترتيب البريميرليغ، بفارق الأهداف عن سندرلاند (١٩) بينما يتذيل كريستال بالاس الترتيب بـ٧ نقاط فقط.

ويعود آخر هبوط لمانشستر يونايتد إلى موسم ١٩٧٣-١٩٧٤، عندما أنهى الفريق الدوري الإنجليزي في المركز الـ٢١ برصيد ٣٢ نقطة فقط، بعدما تعرض لـ٢٠ خسارة آنذاك، ليغادر دوري الدرجة الأولى للمرة الأخيرة في تأريخه.

وكانت الهزيمة أمام ستوك سيتي ٠-١ في الجولة الأخيرة من ذلك الموسم بمثابة النهاية لرحلة الفريق في دوري الأضواء، قبل أن يعود سريعا في الموسم التالي، بعدما توج بلقب دوري الدرجة الثانية عام ١٩٧٥.

ومن وقتها، لم يتعرض مانشستر يونايتد للهبوط مجددا، ليصمد أكثر من ٥٣ عاما بين أندية الدرجة الأولى، كما أصبح واحدا من ٦ أندية فقط شاركت في جميع مواسم الدوري الإنجليزي الممتاز منذ انطلاقه عام ١٩٩٢.

٥ مرات هبط فيها مانشستر يونايتد خلال تأريخه!

لم تكن أزمة موسم ١٩٧٣-١٩٧٤ الأولى في تأريخ النادي، إذ تعرض مانشستر يونايتد للهبوط ٥ مرات إجمالا منذ تأسيسه عام ١٨٧٨، وكانت في المواسم التالية:

١٨٩٣-١٨٩٤، ١٩٢١-١٩٢٢، ١٩٣٠-١٩٣١، ١٩٣٦-١٩٣٧، ١٩٧٣-١٩٧٤، ورغم هذه الانتكاسات التأريخية، لم يسبق للفريق أن هبط إلى دوري الدرجة الثالثة، لكنه نجا من هذا المصير بصعوبة عام ١٩٣٤، عندما احتاج إلى الفوز على ميلوول في الجولة الأخيرة، ونجح في ذلك بنتيجة ٢-٠، ليهبط الأخير بدلا منه.

وضع معقد للغاية

وبين تقرير صحفي أن مانشستر يونايتد، حسم قراره بشأن مستقبل المدير الفني للفريق الأول، مايكل كاريك، في ظل تراجع النتائج.

وبعد احتلاله المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي تحت قيادة مايكل كاريك، ظن مانشستر يونايتد أنه على وشك العودة الدائمة إلى قمة الدوري الإنجليزي، إلا أن هذا لم يتحقق هذا الموسم. فبعد عشر مباريات في الدوري الإنجليزي، لم يفز مانشستر يونايتد إلا بمباراة واحدة، ويحتل المركز الثامن عشر في ترتيب البطولة.

وفي منطقة الهبوط، يتأخر الشياطين الحمر بنقطة واحدة فقط عن كوفنتري، الفريق الأول خارج منطقة الهبوط.

كاريك باق في مانشستر يونايتد

سيناريو جديد ومُثير للجدل لم يلقَ استحسان وسائل الإعلام المحلية.. فقد هاجمت صحيفة «ديلي ميل» الفريق ومدربه بشدة، قائلةً: «لن تُنقذ النتائج مانشستر يونايتد وكارثة كاريك. مانشستر: لا تملك فريق كرة قدم حقيقيا، بل مجموعة من مدمني الأدرينالين. ومع مرور الوقت، لن يكون هذا كافيًا».

وتابعت: «لاعبو كاريك يفتقرون إلى الكفاءة لدرجة أنهم لن يتمكنوا من الإبقاء على مدربهم لفترة أطول؛ فهم يبدون غير مؤهلين».

مع ذلك، يبدو أن ما حدث قد منح مدرب مانشستر يونايتد فرصةً للتمسك بمنصبه، فقد صرّح بأنه لن يستقيل: «لن يحدث ذلك. لم نحقق عددًا كافيًا من الانتصارات، لكنني أتوقع مواصلة العمل، وتحسين الأداء، وتحقيق الفوز».



الاتحاد الأوروبي يفرض غرامة على فرنسا بسبب مباراة بلجيكا

تلقى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، ضربة مالية، بعدما فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم غرامة قدرها ١٠ آلاف يورو عليه؛ بسبب تأخر انطلاق مواجهة المنتخب الفرنسي أمام بلجيكا، في ٢٨ سبتمبر الماضي، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية، إثر مخالفة تتعلق بتجهيز جوارب اللاعبين والأربطة الملونة الخاصة بها.

وكشفت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أن الواقعة حدثت خلال المباراة التي انتهت بفوز فرنسا على بلجيكا بهدف دون رد، بعدما وصل لاعبو المنتخب الفرنسي، بقيادة مدربهم زين الدين زيدان، إلى أرض الملعب متأخرين عن الموعد المحدد، ما تسبب في تأجيل انطلاق اللقاء الذي كان مقررًا في الساعة ٨:٤٥ مساءً لبضع دقائق.وأوضحت الصحيفة، أن سبب الأزمة يعود إلى عدم تثبيت الأربطة الملونة الصحيحة على جوارب اللاعبين، وهي تفاصيل لم يتحقق منها الجهاز الفني قبل المباراة، ما دفع المنظمين إلى رفض التجهيزات وإلزام اللاعبين بتصحيح المخالفة قبل انطلاق المواجهة.واعتبر الاتحاد الأوروبي أن الواقعة تمثل مخالفة للمادة ٦,٠٧ من لوائح دوري الأمم الأوروبية، التي تلزم الاتحادات الوطنية بإدخال المعلومات المطلوبة بشأن تجهيزات المباريات عبر منصة «TIME» التابعة للاتحاد، خلال الأسابيع التي تسبق كل مواجهة.

يامال يصبح أفضل صانع أهداف في الدوريات الكبرى

ترك لاعب برشلونة لامين يامال بصمته، خلال الفوز بنتيجة ٢-١ على أتلتيكو مدريد، في الجولة ١٢ من عمر الليغا.

وصنع يامال، الهدف الثاني للبارسا، والذي سجله فيرمين لوبيز، الذي حصل على جائزة رجل المباراة.

وذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو، أن لامين يامال بات أفضل صانع أهداف في أوروبا، بعدما وصل إلى ١٢ تمريرة حاسمة.

وقدم يامال ٨ تمريرات حاسمة في الدوري الإسباني، و٤ تمريرات أخرى في دوري أبطال أوروبا.

وتضع هذه الأرقام، يامال، في صدارة قائمة أفضل صانعي الأهداف في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، متقدمًا على هاري كين، صاحب ١١ تمريرة حاسمة، بينما يأتي خلفهما توفان ونيكو باز وجلوري جرول، برصيد ٨ تمريرات لكل منهم.

لكن أداء لامين في المباراة، تجاوز مجرد تقديم التمريرة الحاسمة، إذ تسبب أيضًا في إرباك جريمالدو على الجانب الأيمن من هجوم برشلونة.

وكان لامين يامال، أكثر لاعبي المباراة نجاحًا في المراوغات، بعدما أتم ٦ مراوغات. كما كان الأكثر صناعة للفرص، إذ صنع ٧ فرص، وكان أيضًا الأكثر إرسالًا للكرات العرضية، بثلاث محاولات.

وأكمل اللاعب، أداءه الجيد بتقديم ١٣ تمريرة في الثلث الأخير من الملعب، كما كان موفقًا على المستوى الدفاعي، بعدما نجح في تدخلين دفاعيين.



تشافي يشدد على أهمية تواجد دي يونغ مع منتخب الطواحين

استغل مدرب منتخب هولندا تشافي هيرنانديز ظهوره أمام وسائل الإعلام، لتوجيه رسالة مهمة تتضمن الإشادة والتقدير إلى فرينكي دي يونج، نجم برشلونة.ولم يدخر تشافي، كلمات الثناء على دي يونج، الذي يعتبره أحد أكثر لاعبي كرة القدم تكاملاً على الساحة الدولية، ويرى أن قيمته لا تحظى دائماً بالتقدير الذي تستحقه.ونشرت صحيفة سبورت، تصريحات تشافي خلال المؤتمر الصحفي، حيث قال «دي يونج لا يحصل على التقدير الكافي، لكن ليس من جانب المدربين. إذا سألتهم، فسيقولون إنه الأفضل. إنهم يشاهدون فرينكي كل يوم».وأراد تشافي، تسليط الضوء، على نظرة الأشخاص الذين يعملون مع اللاعب باستمرار إليه، إذ يرى المدرب أن جانباً من الانتقادات الموجهة إلى دي يونج أو غياب التقدير الجماهيري له، يرتبط بصعوبة فهم بعض الجوانب المتعلقة باللعبة.وتابع «دي يونج يعرفني ويعرف أفراد الجهاز الفني للمنتخب. ويعرف فلسفتنا، وسيكون لاعباً مهماً. لديه كل المقومات اللازمة لتقديم أداء جيد، كما أنه قائد».وتكشف هذه التصريحات بوضوح، عن الدور الذي يخطط تشافي، لمنحه إلى فرينكي دي يونج في المرحلة الجديدة لمنتخب هولندا.وقد تجعل المعرفة المتبادلة بينهما، وثقة المدرب في إمكانيات دي يونج، نجم برشلونة، أحد العناصر الأساسية في منتخب الطواحين.

رودريجو مورا يرفض خلافة رونالدو بمنتخب البرتغال

رفض رودريجو مورا موهبة بورتو الشابة، فكرة ارتداء خلفًا للأسطورة كريستيانو رونالدو، مؤكدًا أن الرقم الحالي المولود عام ٢٠٠٧، قد حظي بفرصة استثنائية لمشاركة قبل إعلان قائد البرتغال اعتزاله اللعب الدولي، ليحرص أساطير كرة القدم.وقال مورا في تصريحات نقلها ومشاركة غرفة الملابس معه، فهو المثل الأعلى قدمه».وعندما سُئل عن إمكانية الحصول على رده حاسمًا وطريفًا في الوقت نفسه، إذ قال لي».ويبدو أن مورا لا يرغب في تحمل عبء بعدما أصبح الهداف التأريخي للفريق، أحد المواهب الواعدة في الكرة الأول، ليصبح من الأسماء

القميص رقم ٧ مع منتخب البرتغال، الذي يرتديه يناسبه تمامًا.وكان مورا، رونالدو غرفة الملابس خلال الأشهر الماضية، اللاعب الشاب على توجيه رسالة تقدير إلى أحد أبرز موقع تريبونا: «كنت محظوظًا للغاية باللعب مع كريستيانو للجميع. لقد اعتزل اللعب الدولي، والبرتغال تشكره كثيرًا على كل ما القميص رقم ٧ الذي ارتبط باسم رونالدو على مدار سنوات طويلة، جاء ضاحكًا: «لا، لا، لا، لا أفكر في ذلك، الأمر أكبر مني بكثير، الرقم ٨٦ مناسب المقارنة المباشرة مع رونالدو، الذي ترك إرثًا استثنائيًا بقميص المنتخب البرتغالي، وقاده للتتويج بكأس أمم أوروبا ٢٠١٦ ودوري الأمم الأوروبية مرتين.ويُعد مورا البرتغالية، بعدما تدرج في أكاديمية بورتو، وبدأ في الحصول على فرص مع الفريق المنتظر أن يكون لها مستقبل مهم مع منتخب بلاده.

التشكيلي سعد علي.. "الرحال" بين الأمكنة محملاً بذكريات الغربة



المراقب العراقي /رحيم يوسف

وحيداً وبعيداً عن الأرض التي تشكّلت فيها أولى ملامح تجربته الفنية، يواصل سعد علي رحلته الطويلة بين الأمكنة، محمّلاً بذاكرة تتعدد فيها التجارب والوجوه والتفاصيل. فالغربة ليست مجرد انتقال جغرافي، بل تجربة وجودية تعيد تشكيل علاقة الإنسان بالمكان والهوية، وتدفعه إلى استعادة أمكنته الأولى عبر الذاكرة. ومع تعدد الأمكنة التي مرّ بها الفنان من دون استقرار نهائي، يظل السؤال قائماً: هل كان الترحال اختياراً للحرية، أم محاولة للعثور على مكان يشبه الأرض الأولى؟.

في مجموعة السطوح التصويرية التي نشرها سعد علي تحت عنوان «الرحّال»، ومنح بعضها أرقاماً متسلسلة، مثل «الرحّال ١» و«الرحّال ٢»، لا يبدو الترحال فعلاً يتعلق بالانتقال من مكان إلى آخر فحسب، وإنما حالة وجودية تتصل بعلاقة الكائن بالأرض، وبما يحمله معه من ذاكرة، وبما يتركه خلفه من آثار. تتصدر الخيول معظم هذه السطوح، حاملة على ظهورها مشخصات بشرية تبدو غائبة الملامح، فيما لا تحتفظ الخيول نفسها بالصفات التشريحية المألوفة، بل تظهر بهيئات هجينة، كأنها تشكّلت في ذاكرة بعيدة ارتبطت بفعل الرحيل وتراكمت فيها دلالاته.

في أحد هذه السطوح، يحتل حصان أبيض معظم المساحة، بينما تستقر فوق ظهره مجموعة من الشخصيات البشرية الداكنة، في مشهد يثير أسئلة تتجاوز العلاقة المألوفة بين الإنسان والحيوان لتلامس معنى الرحلة ذاتها: من الذي يحمل الآخر؟ وهل الرحّال هو من ينتقل بجسده، أم من يحمل العالم فوق ذاكرته؟.

يستحوذ الحصان على المساحة الأكبر، حتى يبدو جسده أشبه بأرض بيضاء متحركة أو فضاء مفتوح تتجمع فوقه الشخصيات وتواصل رحلتها، غير أن هذا البياض لا يمنحنا إحساساً بالخفة المطلقة؛ فالجسد، على اتساعه وهدوئه، يبدو مثقلاً بما يحمله. هنا تتشكل مفارقة بصرية لافتة: الحصان الذي يُفترض أن يكون وسيلة للعبور والحركة يتحول إلى مساحة للإقامة، بينما يبدو الإنسان، الذي اعتاد توجيه حركته، كائناً صغيراً نسبياً، متجمعاً فوق جسد الحيوان، كأنه يبحث عن موضع آمن وسط عالم لا يضمن له الاستقرار.

ولا يبدو التضاد بين بياض الحصان وقتامة الشخصيات مجرد اختيار لوني، بل يؤدي دوراً أساسياً في بناء العلاقة بين الكتلة الحاملة والكتل المحمولة. فالبياض يفتح الجسد على احتمالات متعددة، ويمنحه مساحة قابلة لاستقبال المعاني، فيما تضفي الأجساد الداكنة على الشخصيات كثافة بصرية، كأنها تختزن ما تراكم في الرحلة من تجارب وأعباء. وبين اللونين، تنشأ علاقة تتجاوز التضاد إلى التداخل بين المادي والمعنوي، وبين الجسد الذي يحمل والذاكرة التي تثقله.

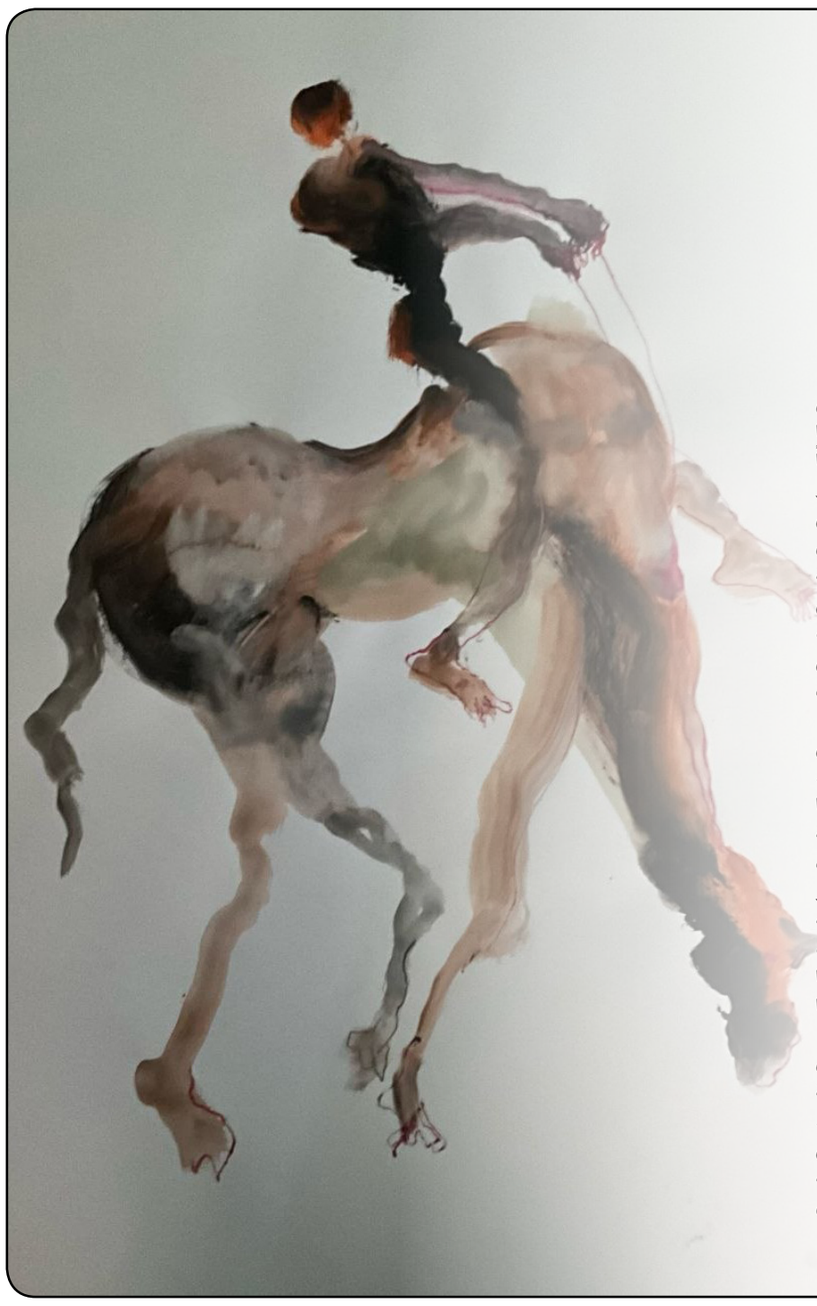
إن قراءة «الرحّال» من خلال الذاكرة لا تعني بالضرورة، أن الشخصيات تمثل أشخاصاً اقتُلعوا من أوطانهم أو اضطروا إلى الهجرة؛ فالسطح لا يقدم دليلاً قاطعاً على ذلك، وإنما يتيح مجالاً أوسع للتأويل. فقد يرتبط الترحال بالهجرة الفعلية، أو بالبحث عن الذات، أو بالتنقل بين مراحل الحياة، أو حتى بالشعور بأن الإنسان لا يبلغ استقراراً نهائياً مهما طال مقامه في مكان واحد.

ومن هنا تبرز أهمية العنوان؛ فكلمة «الرحّال» لا تحيل إلى مسافر يخوض رحلة واحدة بالضرورة، بل إلى شخص تتصل هويته بالترحال ذاته، كأن الحركة جزء من تكوينه الداخلي. فالرحّال لا يغادر مكاناً ليصل إلى آخر وينهي رحلته، وإنما تتشكل تجربته عبر الطريق، وتظل علاقته بالوصول مفتوحة على احتمالات أخرى. وربما يمنح ذلك السطوح بعدها الإنساني؛ فهي لا تقدم الرحلة باعتبارها مغامرة بطولية أو انتصاراً على المسافة، بل تجربة تتداخل فيها الأجساد وتتقاسم أعباء المسير.

في هذا السياق، يمكن استعادة رؤية موريس ميرلو-بونتي إلى الجسد باعتباره طريقتنا في الوجود داخل العالم. فالجسد ليس شيئاً نمتلكه من الخارج، بل الوسيط الذي نختبر من خلاله المكان والحركة والآخرين. ومن هذه الزاوية، لا يبدو الحصان مجرد حامل للشخصيات، بل جسداً يتيح لها مواصلة الحركة، فيما تصبح أجساد الرحّالين جزءاً من هذه العلاقة. فالرحلة لا تحدث خارج الجسد، وإنما من خلاله، ولا يمكن فصل الحركة عن التعب والتوازن والحاجة إلى موضع نستند إليه.

ويمنح هذا التصور العلاقة بين الإنسان والحيوان بعداً يتجاوز السيطرة والمنفعة. فالحصان لا يظهر قوة جامحة تخضع لها الشخصيات، ولا مجرد وسيلة لتحقيق غاية بشرية، بل يحتل مركز التكوين ويمنح المشهد إيقاعه العام. وعلى الرغم من استقرار البشر فوق ظهره، فإن انحناءة رأسه واتصاله بالنباتات يعيدان الانتباه إلى وجوده الخاص، وكأن الفنان يذكّرنا بأن الكائن الذي يرافقنا في الرحلة ليس أداة صامتة، بل كائن يشاركنا العالم بطريقته.

هكذا تتشكل سطوح سعد علي من تداخل الجسد والذاكرة والمكان، لتكشف عن تجربة إنسانية تتجاوز حدود السفر الجغرافي. فالرحّال ليس من يغادر مكاناً فحسب، بل من يحمل أمكنته معه، ويعيد تشكيلها في ذاكرته كلما ابتعد عنها، بحثاً عن صلة لا تنقطع بين ما كان عليه وما صار إليه.



مهرجان المنصورة لسينما الطفل يمنح جوائزه لأفلام من إيران ومصر وروسيا



بعد أيام من العروض السينمائية والورش الفنية والأنشطة التعليمية الموجهة للأطفال، اختتمت في مدينة المنصورة في مصر فعاليات الدورة الأولى من "مهرجان المنصورة الدولي لسينما الطفل" بإعلان جوائز مسابقاته المختلفة، وشهد الحفل الختامي، الذي استضافته مكتبة مصر العامة، حضور عدد من المسؤولين وصناع السينما والمهتمين بالشأن الثقافي، إلى جانب تكريم الأطفال المشاركين في الورش الفنية.

وفاز الفيلم الكازاخستاني الروسي "صن" بالجائزة الأولى في مسابقة الرسوم المتحركة، فيما حصل الفيلم المغربي "إنفستيغيشين" على المركز الثاني، في حين حصل الفيلم المصري "جاري" على المركز الثالث.

وفي مسابقة الأفلام الروائية والتسجيلية، حصد الفيلم الروسي "بلوديكس" الجائزة الأولى، تلاه المصري "تهويدة ما بعد النوم"، ثم الإيراني "بانغ بانغ".

ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة لفيلم "البرتقال المر" الذي يستعيد الذاكرة الفلسطينية وتجربة التهجير من خلال معالجة بصرية بالأبيض والأسود، تستحضر شخصية حنظلة التي ابتكرها رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي.

كما حصل الفيلم التسجيلي المصري "اللعيب" الذي يتناول سيرة بطل الشطرنج الكفيف محمد زبيب، على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

وشملت فعاليات المهرجان ورشاً لكتابة السيناريو والرسوم المتحركة، بهدف تشجيع الأطفال على اكتشاف مهاراتهم الإبداعية والتعرف إلى مختلف جوانب صناعة السينما.

"ذاكرة النسيان" نصوص تعكس هموم الواقع الإنساني وتفاصيله



صدرت حديثاً ضمن سلسلة "شعر" عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، مجموعة شعرية جديدة بعنوان "ذاكرة للنسيان" للشاعر كوكب عيسى الزاباتي.. ومن متن المجموعة نقرأ:

يقولون...
من قبل اختراع القصيدة
وقبل التقاط الذكريات بلحظة
وقبل الخُطى الأولى
لسمراء حَيّنا
ولم يعرف الأسفلتُ
دربَ المدينة
توهّه درويشٌ
فأصبح عاشقاً
فما نحنُ
إلا ذنبُ أول نظرة.

كما تضم المجموعة، نصوصاً تعكس هموم الواقع الإنساني وتفاصيله المؤثرة، مثل قصيدة "في مُخيَّم النازحين" التي تعبر عن قسوة الظروف ومشاعر الفقد والوجع الإنساني.



حسين حافظ ينتقد سوء الممارسات التنظيمية في مهرجان العراق الدولي

انتقد الفنان حسين حافظ لعيبي، سوء الممارسات التنظيمية في مهرجان العراق الدولي الثالث التي لا تليق بمكانة الفنان العراقي وتأريخه.

وقال لعيبي: "من المؤسف أن يشهد مهرجان يحمل اسم العراق ممارسات تنظيمية لا تليق بمكانة الفنان العراقي وتأريخه، فخلال حضوري لمهرجان، تعرضت لموقف غير مهني، تمثل بمطالبتي بمغادرة مقعدي ٣ مرات، وكذلك الموقف تكرر مع أكثر من فنان عراقي، هذا الأمر دفعني إلى الانسحاب حفاظاً على كرامتي واحتراماً لمكانتي الفنية".

وأضاف: "نحن نعتز بحضور الفنانين العرب ونرحب بهم في بلدهم الثاني، لكن تكريم الضيف لا ينبغي ان يكون على حساب احترام الفنان العراقي".

وتابع: ان "رسالتي إلى إدارة المهرجان والقائمين على تنظيمه، أن الفنان العراقي ليس أقل قيمة أو مكانة من أي فنان عربي ومن يحمل اسم العراق في مهرجانه، عليه أن يكون أول من يصون مكانة فنانيه".

حمير العزكي

عاد الحسين وعانقناه في حسن

عاد الحسين وعانقناه في حسن
بالحب والحرب في شام وفي يمن
بالانتصارات والرايات شامخات
أعلامنا خير أجداد وخير بني
بالمعجزات وانجازات من ثبتوا
وأثبتوا صدق وعد الله والسنن
بتضحيات مبينات لمن صدقوا
ومن قضوا من رجال الله ذي المنن
باللامبالاة بالطاغوت لو حشدت
فلوله كل شيطان وكل دني
عاد الحسين وعادت كربلاء بنا
وكبرياء دماء الحر لم يهن
يحاصر الموت نبض الضوء يخنقنا
وجل أوطاننا ليست مع وطني
يهرول البعض في حب العدا شغفا
بالعار خصما لبعض غير مرتهن
يستبسل الليل في ازهاق حاضرنا
ودفنه وهو حي في غد الوسن
يغتالنا القبح حتى عدت تنقذنا
بالحسن في حسن يا صاحب الزمن
عاد الحسين وهيهات التي رويت
سمعتها اليوم في عيني وفي أذني
وعنفوان الهدى السامي بغايته
وبالرؤى من حنايا علمه اللدني
عاد الجهاد سبيل الثائرين على
ظلالة الظلم والافساد والفتن
أعاده حسن فينا ورسخه
بصدق موقفه في السر والعلن
أعاده صافعا وجه الكيان طوى
زيف الأساطير أبدى واقع الوهن
أعاده ثورة في كل ناحية
في الأرض لن تنطفي من عتمة المحن
عاد الحسين بـ"نصر الله" وانطلقت
روح الأمين الذي وفى ولم يخن



مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:04
صلاة الظهر
11:46
صلاة المغرب
5:19
منتصف الليل
11:03

فذكّرْ

إن آثار الصلاة الخاشعة طويلة المدى، تمتد لتشمل جميع جوانب الحياة.

حكمة اليوم



ورد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال: طوبى لمن لم يبدل نعمة الله كفرا، طوبى للمتحابِّين في الله.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله: علمني شيئا إذا أنا فعلته أحبني الله من السماء وأحبني الناس من الأرض، فقال له: ارغب فيما عندك سيُحبك الله، وازهد فيما عند الناس يُحبك الناس.



المثل العليا في الإسلام لدى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

محمد الرصافي المقداد

من السذاجة بما كان الاعتقاد بأن الأئمة عليهم السلام كانت لهم أدوار تخصصية، تميزت بها حياة هذا الإمام عن ذاك، وقد قيل فيما قيل إن هذا الإمام تميزت حياته بالسلم وذاك اتجه نحو الثورة لمقارعة الظلم والتحريف، وغيرهما في الفقه والعلوم، وما إلى ذلك من الاستنتاجات التي تنم عن سطحية مُبتدعيها،وعدم إدراكهم لمفهوم الإمامة،وما تنطوي عليه من شمولية لكل أوجه الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وما يتعلق بكل منها من علوم ومعارف وتطبيقات.

إذ إن في شخصية كل إمام من حيث التحصيل العلمي والعملي، وإعداد الخالق له رعاية وتسديدا، تكاملا في الأداء، قصرت الأذهان عن إدراكه، ولم يكن لبروز جانب من جوانب حياة أحدهم عليهم السلام، تخصصا واقتصارا على منحى من المناحي، أو جانبا من جوانب الحياة، بل هو في تفسيره الواقعي مجال انفتح أكثر، أو تكليف ظهرت آثاره على صفحات التأريخ الرسمي الذي وصل إلينا ، بينما بقيت جوانب مهمة من سيرتهم عليهم السلام، مطوية طيَّ الكتمان ، ومُسدَلاً عليها بوشاح من الإقالة التي دأب عليها أعداء الإمامة الإلهية.

لقد كان لاستشهاد الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام في العاشر من المحرم سنة61 هجرية، الأثر البالغ في هز مشاعر المسلمين للهبوب، والنهضة للدفاع عن بيضة الإسلام، والذود عن حياضه ، فانفجرت الثورات ، وتوالت الانتفاضات ، الأمر الذي صدع كيان الحكم الأموي ،وأوهن قوى طغيانه، وكان شعار الثورات كلها الرضا لآل محمد صلى الله عليه وآله ، ولما استحكم الخناق على عنق الأمويين ، حتى صار طوقا لا يمكن الفرار منه، وكاد الوعي الجماهيري المؤمن بحقوق آل محمد صلى الله عليه وآله، ومكانتهم العليا التي لا تدانيها مكانة، أن يعيد الحاكمية الإلهية، المتجسدة في الإمامة الهادية لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، لولا الدهاء والمكر الذين كانا حاضرين ليصرفا أمر الحكم إلى العباسيين ،الذين ما إن تمكنوا من السلطة حتى انقلبوا على من مهد لهم الطريق وفسح لهم المجال لنيل الحكم ، فقتلوا وسجنوا وشردوا آلاف الثوار، الذين قارعوا ظلم بني أمية، من أجل الدين ورمزه الوضاء، أهل بيت المصطفى ، أئمة الإسلام الحقيقيين، وقادته الشرعيين .

ثامن أئمة أهل البيت عليهم السلام، أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ،هو من تلك السلالة الطاهرة المصطفاة ، والتي ذكر المولى سبحانه وتعالى ارتباط عناصرها واتصال تسلسلها من هبة الله شيث بن آدم، إلى الإمام الحجة المنتظر من آل محمد أرواحنا له الفداء ، فقال : ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ... ﴾ " كانت حياته وسيرته في الأمة امتدادا لدور الإمامة ، وريثة النبوّة في القيمومة على الدين وحفظ الشريعة ، وتتمة لعنصر الهداية في أداء دوره في الأمة. ولد عليه السلام في بداية تحول الحكم العباسي وشاهد تلك الفترة الرهيبة من القتل والتنكيل ، وعاش معاناة أهل بيته وعلى رأسهم أبوه عليه وما لقيه من هارون العباسي .

تسلم مهامه في الإمامة، بعد شهادة أبيه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، مسموما بأمر من هارون بني العباس ،لما بدأ الغضب الجماهيري والثورات الشعبية يظهران في أوساط الأمة ، واستطاع في ظرف وجيز، أن يعيد الروح لمسجد جده ليواصل دوره كجامعة عليا للعلوم الإسلامية، التي كان قد أسسها جده محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، تنفيذا وتطويرا لما كان النبي الأعظم صلى الله عليه وآله دائبا على القيام به في سني إقامته بالمدينة ، وبنائه للمسجد الذي يعتبره علاوة على كونه مصلى تقام فيه الصلوات الواجبة، مكانا لعبادات أخرى لا تقل أهمية عن الصلوات ، منها مؤسسة التعليم والفقه ، ومستشارية الشؤون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وكل ما يتعلق بأوجه الحياة التي جاء الإسلام ليصحح مسارها، وفق الأحكام الإلهية المنزلة.

فطار صيته في أنحاء البلاد الإسلامية ، في وقت كانت أسهم بني العباس في انحدار، بسبب إخلافهم لوعودهم التي قطعوها، امتثالا لإرادة الجماهير الإسلامية، في أن يكون الحكم مستمدا من شريعة الله تعالى ، وبواسطة أهل البيت عليهم السلام، الذين هم مستودع الدين الصافي، الذي لم تكدره الأطماع والأهواء .

وكدأب السياسات الخاطئة ،التي لا تستند إلى شريعة الله تعالى ، اعتمد العباسيون أسلوب المراوغة والتضليل، لإيهام المسلمين بأنهم الأقرب للنبي صلى الله عليه وآله، والأولى بالسلطة ، لكنهم لم يستطيعوا أن يغبروا المودة الحقيقية، بمودة زائفة من صنعهم ، وزادت ممارساتهم القمعية، واغتيالاتهم بالسيف والسم لأئمة الأمة الحقيقيين وشيعتهم ، من تأجيج نار الثورة على الملك العباسي ، مما دفع بالمأمون إلى استعمال الخديعة لإخمادها ، فكان استقدامه للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ليفرض عليه ولاية العهد ، حلا قد يعيد ثقة الناس بحكمه، ويمكنه من تفكيك الثورات التي تشتعل في الحجاز واليمن والعراق وغيرها من البلاد الإسلامية هذا من ناحية ، وزرع الريبة والشك في مصداقية الإمام بين شيعته وأتباعه ومناصريه ، بالترويج على أن رغبة تولي ولاية العهد ناشئة من الطرفين من ناحية أخرى، والحال أن الإمام الرضا عليه السلام قد أجبر على التنقل من مدينة جده في الحجاز إلى عاصمة المأمون "مرو" ليكون وليا للعهد رغما عنه كما نقل عن الهروي قوله: والله ما دخل المأمون في هذا الأمر طائعا ، وقد حمل إلى الكوفة مكرها ثم أشخص منها على طريق البصرة إلى مرو 2، وهو لئن قبل بذلك مضطرا، فإنه قد سجل موقفا ينم على حقيقة قبوله لولايَة العهد، فقد اشترط على المأمون أن لا يبرم عهدا، ولا ينقض أمرا، ولا يتدخل في شؤون الحكم مطلقا ، وقد قبل المأمون بشرط الإمام الرضا عليه السلام ، مما رجح لدينا أن الحاكم العباسي كان يريد من تولية الإمام عليه السلام، حتى لو كانت ولاية صورية ،إضفاء شرعية على حكمه الذي جاء بعد صراع دموي بينه وبين أخيه الأمين.عندما وقف الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام محدثا في الجموع التي استقبلته عند وصوله إلى خراسان، ذلك الحديث الذي تناقلته الركبان، وحفظته الأجيال جيلا من بعد جيل ،فقد قال عليه السلام في الجموع الحاشدة التي خرجت لترى أبناء النبي من عترته التي أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وهو يساق إلى المأمون بطوس ، قال عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبريل عن اللوح عن القلم عن الله تعالى قال :" كلمة لا إله إلا الله حصني ، ومن دخل حصني أمن عذابي ." كان يدرك جيدا الأبعاد العقائدية، والمعاني الروحية لمقصده من الحديث ، كأنما يريد أن يقول للناس إن توحيد الخالق يمر عبر التسليم له تعالى والإذعان لمشيئته ، والإقرار بتكامل أحكامه وعلى رأسها اعتبار مراتب الولاية أساسا من أسس الدين ، ولا تنفك ولاية الله تعالى من ولاية رسوله ، كما لا تنفك ولاية رسوله من ولاية ولي الأمر من بعده ، الإمام المفترض الطاعة الذي أحصى الله تعالى فيه كل شيء ، كما ألمح عليه السلام إلى أن الدين لا يؤتى إلا من بابه، وباب الدين هم أئمة أهل البيت عليهم السلام ، وأن هذا السند هو السلسلة المترابطة ،الحلقات المتينة التواصل، هي السبب الموصل إلى الله تعالى ، والحبل المتين بينه وبين خلقه ، عروته الوثقى ، ونوره الذي يمشي بين الناس في الأرض، وحفظة تعاليمه ، وأمناء شريعته بعد رسله، سند لا يقايس بغيره من الأسانيد، ولا يمكن للمؤمن أن يعتمد إلا عليه في ما يتعلق بدينه ودنياه.



لماذا يُخلد الإسلام معنى الشهادة

إن بذل الدماء ليس مقتصراً على الأمة الإسلامية، بل كل النّاس إلى أي دين أو ملة انتموا إذا أرادوا العزة والعيش الكريم، يدعون أتباعهم إلى بذل الدِّماء، ويقدِّمون في سبيل ذلك الأنهار من الدماء، فمنذ وجد الإنسان على الأرض، كان الاضطهاد والظلم وكان الصراع بين الحق والباطل، وبين العدل والظلم، وبين الإيمان والكفر، كان ببذل الدِّماء.

يقول الإمام القائد الخامنئي قدس سره: "وعلى أيَّة حال إن الأمر الذي لا يرقى إليه الشك هو: إن أي بلد يريد أن يعيش عزيزاً على وجه الكرة الأرضية فلا بدَّ له من التضحية التي تستلزم تقديم القتلى والشهداء، وهذا الأمر غير منحصر بالمجتمع الإسلامي فحسب، فالمجتمعات غير الإسلامية تقدِّم من القتلى أكثر مما تقدِّمه المجتمعات الإسلامية".

بين الدماء الإسلامية وغير الإسلامية

ولئن كان عطاء الدَّم حاجة إنسانية، إلا أن هناك فرقًا بين الدماء الإسلامية الأصيلة، والدماء غير الإسلامية.

يقول القائد قدس سره: "إذن هذه أمور أي تقديم الدماء موجودة وتقع في كلّ مكان، مع فارق واحد وهو: أنه في أي مكان يحكم فيه الإسلام، فإن تلك الدماء لن تذهب هدراً، وأن هؤلاء الشهداء هم أحياء وليسوا أمواتاً. ولهذا يقول القرآن الكريم بأن الاستشهاد في سبيل الله ليس موتاً بل هو الحياة بعينها وهي الشهادة التي تعني الحضور في مقابل الاضمحلال والضياع".

وقد أشار سماحة القائد في حديثه هذا إلى حياة الشهيد وبقائه، كما ذكر القرآن الكريم:

﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ﴾، ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

الشهادة دعامة الرسالات الإلهية يقول القائد قدس سره: إن "الشهادة إحدى أقوى الدعائم في الرسالات السماوية".

إن الأنبياء عليهم السلام بُعثوا لتأصيل الدين في نفوس الناس، ولنقل الناس من عبودية الآلهة المتعددة إلى عبودية الإله الواحد القهار، وليكون الدين كله لله، ولإحقاق الحق وإبطال الباطل، ولنشر العدل والقضاء على الظلم.

والسيرة النبوية العامة، على طول حركة التأريخ، تروي لنا أن الأنبياء وأتباعهم قد تحمَّلوا أنواع الأذى، وواجهوا أنواع الفتن، واصطدمت بهم البلايا والمصائب، وقدّموا تضحيات كثيرة، وسقوا شجرة العقيدة بدمائهم الزاكية.

فثمة عدد كبير من الأنبياء عليهم السلام كان الاستشهاد وعطاء الدَّم، طريقة ارتحالهم من هذه الدنيا، فثمة عدد كبير من الأنبياء وقد تشرّفوا بلقاء الله بوسام الشهادة، ليحفظوا الدِّين وينشروا الرسالة.

يقول الإمام الحسين عليه السلام: "يا عبد الله، إن من هوان الدنيا على الله تعالى، أن رأس يحيى بن زكريا يُهدى إلى بغي من بغايا بني إسرائيل، وأن رأسي يهدى إلى بغي من بغايا بني أمية! أما علمت أن بني إسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس سبعين نبياً! ثم يبيعون ويشترون، كأن لم يضعوا شيئاً.



انخفاض درجات الحرارة يعيد مشاهد طوابير النفط الأبيض الى محطات الوقود



شهدت بعض المناطق داخل العاصمة بغداد ظهور طوابير طويلة أمام محطات توزيع الوقود والنفط الأبيض، مرتبطة بنقص المشتقات النفطية وزيادة الطلب عليها بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة الذي تسبب بحالة الاكتظاظ على محطات تعبئة الوقود التي بررتها وزارة النفط في وقت سابق بأن سببها هو وجود فجوة بين كميات الإنتاج والاستهلاك، لذلك لجأت في العديد من المرات إلى الاستيراد من خارج العراق..

المراقب العراقي/ يونس العراف

ومع دخول موسم الشتاء، تتزايد المخاوف من عجز الأسر عن تأمين التدفئة اللازمة، في ظل غياب حلول تضمن وصول الوقود بأسعار وكميات تتناسب مع احتياجات المواطنين وقدراتهم المالية.

انخفاض درجات الحرارة كان مفاجئاً هذه المرة، لذلك تحرّك المواطنون باتجاه البحث عن وقود للمدافئ، فعادت مشاهد طوابير النفط الأبيض الى محطات الوقود في وقت قياسي، بعد أن شعر المواطنون بأول» قرصة» برد مرت على البلاد أمس الاثنين والتي تؤشر ولادة الشتاء بشكل رسمي.

المواطنون أبدوا تذمرهم من الحالة التي يعانونها بعد أن تشكلت طوابير طويلة أمام محطات الوقود في بغداد، أملاً في الحصول على الحصة النفطية لكون أكثرهم يعاني صعوبة في التزود بالنفط الأبيض الذي يعد هو المطلب الرئيس للمواطنين في فصل الشتاء، بسبب استمرار انقطاع الكهرباء وقلة ساعات التجهيز.

موظفو محطات الوقود دعوا المواطنين إلى أخذ حاجتهم من مادة النفط الأبيض وعدم التزاحم، حتى لا تتحول طوابيرهم الى أزمة كبيرة في الوقت الذي تطالب الأسر، الحكومة بتأمين النفط والاحتياجات الأساسية للمواطنين، حيث أن معظم الأسر لا تستطيع تحمل تكاليف الكهرباء وشراء النفط في الوقت نفسه، ولا سيما أن بعضها لم تحصل خلال العام الماضي على استحقاقها في بعض المناطق من النفط الأبيض.

وفي عدد من محطات توزيع النفط الأبيض، لم تقتصر مطالب المواطنين على دعوات زيادة كميات النفط، بل شملت ضرورة توضيح مصير الوقود وآليات تسعيره والكميات الموزعة، إلى جانب إخضاع عملية التوزيع للرقابة والشفافية.كما تقع على عاتق الحكومة مسؤولية توضيح الإجراءات المتخذة.

المواطنون خلال المدة الماضية شهدوا ظهور أزمات وصفت في حينها بأنها مفتعلة، ويأملون أن تكون أزمة النفط الأبيض هذه المرة غير مفتعلة، أو أن أسبابها مرتبطة بالروتين والتعقيدات الإدارية أو توقف مفاجئ في معامل انتاج النفط الأبيض المنتشرة في عدد من محافظات البلاد.

مرصد: العراق بحاجة إلى التعامل مع الأمطار بوصفها مورداً مائياً إضافياً

أكد مرصد العراق الأخضر، أمس الاثنين، أن العراق بحاجة إلى التعامل مع الأمطار بوصفها مورداً مائياً إضافياً، موضحا، ان الجهات المسؤولة لم تستفد من موجة الأمطار الأخيرة التي شهدتها مناطق واسعة من البلاد، رغم تفاقم أزمة المياه وتراجع الموارد المائية.

وذكر المرصد في بيان له: أن المؤسسات الحكومية غير مستعدة لاستثمار مياه الأمطار، مبيناً، أن الموجات المطرية الأخيرة، ولا سيما في المحافظات الشمالية وإقليم كردستان، كشفت مجدداً محدودية الاستفادة منها، إذ يتحول جزء منها إلى جريان سطحي وتجمعات مائية وفيضانات داخل المدن، بدلاً من توجيهها إلى مشاريع التخزين والحصاد المائي.

وأشار إلى أن العراق بحاجة إلى التعامل مع الأمطار بوصفها مورداً مائياً إضافياً، عبر التوسع في إنشاء السدود الصغيرة والخزانات ومشاريع حصاد مياه الأمطار، فضلاً عن تنفيذ مشاريع لتغذية المياه الجوفية والاستفادة من مياه الجريان السطحي.

وطالب المرصد، الحكومة ووزارة الموارد المائية والجهات البلدية المعنية، بتوضيح خططها للاستفادة من الموجات المطرية، والكشف عن كميات المياه التي جرى تخزينها أو استثمارها، وإعداد استراتيجية وطنية للحصاد المائي تحد من هدر هذه الفرص ومخاطر الفيضانات.

وشدد على أن أزمة المياه في العراق لا ترتبط فقط بقلة الأمطار وتراجع الإيرادات المائية، بل أيضاً بكفاءة إدارة الموارد المتاحة والقدرة على استثمارها، محذراً من تحول الهطولات المطرية إلى مياه مهدورة بدلاً من استثمارها لتعزيز الأمن المائي.

المستحقات المالية وحسم ملف الأراضي.. مطالب موظفي نفط البصرة

في خطوة تصعيدية جديدة، أغلق موظفون في شركة نفط البصرة، أمس الاثنين، بوابة «المربد» في موقع البرجسية المخصصة لدخول موقع شركة «بي بي»، احتجاجاً على تأخر صرف مستحقاتهم المالية وعدم حسم ملف الأراضي، مؤكدين استمرار الإغلاق لحين الاستجابة لمطالبهم.

وقال ممثل الموظفين أحمد علي، إن الاحتجاج يأتي على خلفية تأخر صرف المستحقات المالية للمنتسبين، وعدم استكمال إجراءات توزيع الأراضي المخصصة لهم، فضلاً عن مطالب تتعلق بنظام الدوام والحوافز الوظيفية.

وأضاف، أن المطالب تشمل صرف المستحقات المتبقية من عام ٢٠٢٤، وتسديد مستحقات عام ٢٠٢٥ بالكامل، وحسم ملف الأراضي البالغة مساحتها ٨ آلاف دونم في منطقة الصبخ، ضمن المقاطعة ١٩، واستكمال إجراءات توزيع القطع وتسليم السندات العقارية للمنتسبين.

وتتضمن المطالب أيضاً، معالجة آلية احتساب بصمات الدوام للموظفين العاملين بنظام المناوبات، باعتماد ثلاث بصمات للعمل المناوب، فضلاً عن تعديل وزيادة نقاط الحوافز لتشمل جميع المنتسبين، وضمان صرف الحقوق العامة التي لم يحصلوا عليها حتى الآن.

وأكد علي، أن المحتجين يطالبون وزارة النفط والجهات المعنية بالتدخل لإنهاء الملفات العالقة، مشدداً على استمرار إغلاق بوابة المربد إلى حين تحقيق مطالبهم.

وفي سياق منفصل، عقد رئيس مجلس محافظة البصرة خلف البدران، اجتماعاً مغلقاً مع وفد يمثل الحراك الشعبي وتظاهرات قضاء الصادق، بحضور الوفد الوزاري المكلف من رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، للوقوف على مطالب المحتجين في القضاء.

وكان الزيدي قد وجه، مساء السبت الماضي، بتشكيل وفد حكومي لزيارة محافظة البصرة والاطلاع على واقع الخدمات والمشاريع فيها، تمهيداً لاتخاذ إجراءات لمعالجة المشكلات الخدمية.

عوائل شهداء ضحايا الإرهاب تطالب بتعديل قانون رقم 20

طالبت عوائل شهداء ضحايا الإرهاب بتعديل قانون رقم (٢٠) لسنة ٢٠٠٩ المعدل، الخاص بتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية، وإقرار قانون يضمن استمرار صرف رواتب الشهداء، بعيداً عن التهديدات المتكررة بقطعها.

وقال نزار جابر – أحد المحتجين: أن «والدي من ضحايا الإرهاب، ونعيش بحالة خوف بسبب الحديث المستمر عن احتمال انقطاع الرواتب، رغم أننا لا نملك قطعة أرض أو أي مصدر آخر للعيش، وقدّمنا أكثر من شهيد من عائلتنا، بينهم أبي وعمي وابن عمي، من أجل الوطن، ونطالب رئاسة الوزراء والجهات المعنية بالنظر إلى أوضاع عوائل الشهداء، وضمان استمرار صرف الرواتب وتعديل قانون ضحايا الإرهاب وإنصاف هذه العوائل.من جهته، قال علاء عبد – أحد المحتجين: أن «هذا الراتب ليس منّة من أحد ولا عطفاً علينا، بل هو حق الشهيد الذي قدم دمه من أجل الوطن، ونحن نعيش عليه ولا نملك مصدراً آخر للرزق، فلماذا نبقى كل يوم تحت تهديد قطع الراتب؟ لدينا عوائل وإيجارات ومصاريف، ونخرج يومياً في التظاهرات للمطالبة بحقوقنا، لكن لا مؤسسة الشهداء ولا الجهات المعنية تنصفنا، ونريد جواباً عن سبب استمرار رواتب رفحاء مقابل تهديد رواتب الشهداء بالانقطاع.فيما قالت أم عبدالله – إحدى المحتجات: «خرجنا اليوم بتظاهرة سلمية للمطالبة بأبسط حقوقنا، فعوائل الشهداء تعيش ظروفاً صعبة ورواتبها مهددة بالانقطاع، رغم أنها مصدر رزقها الوحيد، وأطفال الشهداء كبروا وهم محرومون من أبسط حقوقهم، فلا قطع أراض ولا بدل نقدي، فيما تسكن أغلب العوائل في مناطق التجاوزات، ونطالب رئيس الوزراء والجهات المعنية بتعديل قانون ضحايا الإرهاب وإنصاف العوائل التي ضحت بأعز ما تملك من أجل الوطن».

أهالي مناطق شمالي البصرة يضعون مطالبهم على طاولة الحكومة

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في شمالي محافظة البصرة، لتشمل قضاء الدير، حيث خرج المئات من الأهالي خلال الأيام الماضية، للمطالبة بتحسين الخدمات وإنجاز المشاريع المتلكئة، معلنين الدخول في اعتصام مفتوح حتى تحقيق مطالبهم، رغم تحرك الزيدي بإرسال وفد حكومي إلى المحافظة لبحث الأزمة.وكان قائد الحراك في قضاء الدير، الشيخ مثنى الربيعي، قد قال، إن خروج المئات من أبناء القضاء يأتي تعبيراً عن حجم المعاناة التي تواجهها مناطق شمالي البصرة، في ظل استمرار احتجاجات قضاء الصادق منذ أكثر من خمسة أيام دون التوصل إلى حلول تلبي تطلعات الأهالي.وفي المقابل قد وصل الوفد المكلف من قبل رئيس الوزراء علي الزيدي، صباح أمس الاثنين، إلى محافظة البصرة، متوجهاً إلى مناطق شمال المحافظة لعقد لقاءات مع ممثلي حراك الصادق، والاستماع إلى مطالبهم وتسلمها تمهيداً للعمل على تنفيذها.ووجه الزيدي بتشكيل وفد حكومي برئاسة وزير النفط، وعضوية وزيري الإعمار والإسكان والتخطيط، إلى جانب عدد من المسؤولين، لزيارة مناطق شمال البصرة وبقية أقضية المحافظة، والاطلاع ميدانياً على واقع الخدمات والمشاريع.

أصحاب المحال التجارية مستغربون من نقص الفئات النقدية الصغيرة

أبدى أصحاب محال تجارية في بغداد، استغرابهم من النقص الحاد والمفاجئ في الفئات النقدية الصغيرة خصوصاً الـ٢٥٠ والـ٥٠٠ دينار، ما بدأ يحرجهم كثيراً مع الزبائن خلال التعاملات اليومية، مطالبين البنك المركزي بملاحظة الموضوع خصوصاً وأن الدكاكين بحوزتها كميات ليست قليلة من تلك الفئات لكنها ممزقة ويرفض الزبائن قبولها، كما يرفضون التعويض بسلع بسيطة لأنهم لا يحتاجون إليها.وقال يوسف مؤيد – صاحب صيدلية: «في حال بعت لمريض علاجاً بقيمة ٤٥٠٠ دينار، وليس لديّ «خردة» لإعادة المتبقي للزبون، فأقرر الاستغناء عن الـ ٥٠٠ دينار، واكتفي بمبلغ ٤ آلاف فقط، منذ عام ونحن نعاني نقص الخردة في السوق».وأضاف: ان «هناك بعض العلاجات قيمتها ٢٥٠ دينارا وبعضها بـ ٥٠٠ دينار، مثل باراسيتامول سامراء، فأحياناً يضطر الزبون لشراء شريطين ودفع ألف دينار دفعاً للحرج».

فيما قال ثائر فرحان – صاحب محل بمنطقة الشواكة: «إذا أشترى مني أحدهم، ولم أكن أملك الفئات النقدية البسيطة، لإعادة المتبقي، فأطلب منه أن يشتري شيئاً آخر بقيمة المتبقي، أو أطلب منه أن يأتي في وقت لاحق لإعادة المتبقي له. هناك من يتقبل هذا وهناك من يرفض، إذ يدفع بعضهم أحياناً ١٠ آلاف دينار، مقابل شراء حاجة بقيمة ٢٥٠ دينارا، لذا أطلب منهم احضارها لاحقاً.

وأضاف: «نعاني منذ شهرين أو ثلاثة من نقص بالفئات النقدية الصغيرة، إذ لا توجد فئات صغيرة في الأسواق مثل الـ ٢٥٠ والـ ٥٠٠ دينار وفي كثير من الأحيان نضطر لإعطاء حاجات بقيمة ٢٥٠ و٥٠٠ دينار للزبائن، وذلك لعدم توفر الفئات النقدية الصغيرة، في سبيل أن لا يقف الزبون بالانتظار».

لتحسين دقة ضربات الصواريخ والمسيرات

روسيا تنشر منظومة اتصالات حديثة فوق الأجواء الأوكرانية

تُعد روسيا من الدول المتقدمة في مجال صناعة الرادارات والرصد الفضائي، وبدأت تستخدم هذه التكنولوجيا في عملياتها العسكرية الجارية في أوكرانيا، إذ أفادت تقارير بأن القوات الروسية بدأت بنشر واستخدام أحدث منظومات الاتصالات عبر الأقمار الصناعية «راسفيت (Rassvet)»، التي تعني «الفجر»، فوق الأجواء الأوكرانية، بهدف تحسين دقة ضربات الطائرات المسّيرة وتعزيز قدرتها على مقاومة التشويش والتداخل الناجم عن أنظمة الحرب الإلكترونية.

وتتيح منظومة «راسفيت» تبادل البيانات في الوقت الفعلي وباتجاهين بين مشغلي الطائرات المسّيرة والوحدات الموجودة في الميدان. وتسمح هذه القدرة بتجاوز الاعتماد الكامل على مسارات الطيران المبرمجة مسبقاً، إذ أصبح بإمكان المشغلين تعديل مسار الطائرة المسّيرة مباشرة أثناء تنفيذ المهمة.

ويمكن لهذه التكنولوجيا أن ترفع على المدى الطويل كفاءة الطائرات المسّيرة الهجومية والاستطلاعية، مع زيادة صعوبة اعتراض اتصالاتها أو اكتشافها والتشويش عليها من جانب أنظمة الاستخبارات والحرب الإلكترونية المعادية.

ولا يقتصر الاستخدام المحتمل للمنظومة على أسطول الطائرات المسّيرة، إذ تشير معلومات الاستخبارات الأوكرانية إلى أن روسيا تخطط لدمج «راسفيت» ضمن منظومة فضائية لتحديد الأهداف وتوجيه الأسلحة الصاروخية. كما يجري التخطيط لتركيب محطة اتصال فضائية خاصة بالمنظومة على مركبات القيادة والأركان التابعة لمنظومة الصواريخ الباليستية التكتيكية إسكندر-أم (Iskander-M)



وعلى الرغم من بدء استخدامها، فإن شبكة الأقمار الصناعية «راسفيت» لا توفر حتى الآن تغطية متواصلة وشاملة للأراضي الأوكرانية، إذ تظل الاتصالات متاحة بصورة دورية فقط عند مرور الأقمار الصناعية فوق المناطق المحددة.

وأشار الخبير الأمني ميكولا زينتسوف إلى أن روسيا تمتلك حالياً نافذتين يومياً على الأقل للاتصالات الفضائية عالية الجودة، تستمر كل منهما أكثر من ساعة.

ولتوسيع نطاق التغطية الجغرافية، تخطط موسكو لإطلاق أقمار صناعية إضافية بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، في خطوة أولى نحو إنشاء شبكة اتصالات متكاملة تعتمد على الأقمار الصناعية في المدار الأرضي المنخفض.

وطورت شركة «مكتب ١٤٤٠» (Bureau ١٤٤٠) الروسية منظومة «راسفيت»، حيث أطلقت في آذار ٢٠٢٦ الدفعة الأولى المكونة من ١٦ قمراً صناعياً إلى المدار، أعقبتها دفعة ثانية تضم ١٦ قمراً أخرى.

وكان هناك ٣٠ قمراً صناعياً لا تزال في المدار. ورغم أن الكوكبة لم تصل بعدُ إلى الارتفاع المداري المستهدف البالغ ٨٠٠ كيلومتر، واستمرت في العمل على ارتفاع يقارب ٥٠٨ كيلومترات، فإن التجارب التشغيلية أكدت موثوقية المنظومة.

وفي أيلول ٢٠٢٦، جرى استخدام المنظومة بنجاح لدعم عمليات التصويت الإلكتروني عن بُعد في منطقة نينيتس ذاتية الحكم الواقعة في القطب الشمالي الروسي.

وتستهدف روسيا بدء التشغيل التجاري الكامل لمنظومة «راسفيت» بحلول عام ٢٠٢٧، مع خطط طويلة الأمد لنشر أكثر من ٩٠٠ قمر صناعي في المدار بحلول عام ٢٠٣٥، بما يمهد لإنشاء شبكة اتصالات فضائية واسعة النطاق قادرة على دعم الاستخدامات المدنية والعسكرية، بما فيها الاتصالات الميدانية والتحكم بالطائرات المسّيرة وتبادل البيانات مع منظومات الأسلحة.

السلمون والشوفان والزبادي..

أطعمة تدعم صحة القلب والأوعية

تُعد الأطعمة المصنعة من الوجبات المُضرَّة صحياً وتسبب مشاكل كثيرة بمرور الوقت، لكن ليست كل هذه الوجبات سلبية، إذ هناك أطعمة مصنعة تدعم صحة القلب والأوعية الدموية بسبب خضوعها لعمليات تصنيع بسيطة، مع احتفاظها بقيمتها الغذائية.

ورغم عدم وجود طعام واحد يضمن الوقاية من السكتة الدماغية، فإن الاختيارات الغذائية المتكررة تلعب دورًا مهمًا في التأثير في عوامل الخطر، مثل ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول.

وفي هذا السياق، يوصي اختصاصيو التغذية بأربعة أطعمة مصنّعة يمكن إدراجها ضمن نظام غذائي صحي للقلب، في مقدمتها السلمون المعلّب الذي يُعد خيارًا عمليًا للحصول على البروتين وأحماض أوميغا-٣ الدهنية، دون الحاجة إلى شراء السمك الطازج أو تحضيره. ويمكن إضافته إلى السلطات والسندويشات وأطباق الحبوب للحصول على وجبة مغذية وسريعة.

وتشير أبحاث إلى أن تناول السمك بانتظام يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، وقد يكون جزء من هذه الفائدة مرتبطًا بأحماض أوميغا-٣، خصوصًا حمضي EPA وDHA، اللذين يرتبط ارتفاع مستوياتهما في الدم بانخفاض الخطر.

وفي المرتبة الثانية يأتي الزبادي السادة قليل الدسم ورغم أن الزبادي يمر بعملية تصنيع وتخمير، فإنه يوفر مجموعة من العناصر الغذائية المهمة، منها الكالسيوم والفوسفور والبوتاسيوم، إلى جانب البروتين.



وتشير دراسات إلى وجود ارتباط بين زيادة تناول الزبادي وانخفاض خطر السكتة الدماغية. وقد تفسر بعض هذه الفوائد طبيعة منتجات الألبان المخمّرة، التي تحتوي على بكتيريا نافعة تساعد في دعم توازن الميكروبيوم المعوي.

كما يُصنع التوفو من حبوب الصويا، ويتميز بأنه مصدر للبروتين النباتي، إلى جانب احتوائه على الألياف ومركبات الإيسوفلافون النباتية، وتشير دراسة أُجريت على كبار السن في الصين إلى أن تناول أغذية الصويا مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيًا ارتبط بانخفاض خطر السكتة الدماغية بنحو ٣٣٪، بينما ارتبط تناولها أربع مرات أو أكثر بانخفاض الخطر بنحو النصف.

ويظل الشوفان سريع التحضير خيارًا غذائيًا جيدًا، طالما لم تُضف إليه كميات كبيرة من السكر. فعمليات تقطيع حبوب الشوفان الكاملة أو درفلتها لتسهيل طهيها لا تفقده صفته كحبوب كاملة، ويتميز الشوفان بغناه بالألياف، إذ يوفر الكوب الواحد الجاف نحو ٨ غرامات، ويحتوي خصوصًا على أليياف «بيتا غلوكان» القابلة للذوبان، التي تساعد على خفض مستويات الكوليسترول الضار (LDL). لا يتوقف الأمر عند نوع الطعام، بل يمتد إلى طريقة تصنيعه ومكوناته. لذلك ينصح اختصاصيو التغذية بمقارنة الملصقات الغذائية واختيار المنتجات الأقل في الصوديوم، لأن الإفراط في تناوله قد يرفع ضغط الدم ويزيد خطر السكتة.

ابتكار مسيّرة تقاوم الصدمات تُستخدم لجمع البيانات والبحث عن المفقودين

ابتكر علماء طائرة مسيرة رباعية المراوح ذات إطار حلقي، يمكن استخدامها بمهام مدنية مختلفة، إذ يقول المبتكرون إن الطائرة عندما تصطدم ينحني الإطار ويمتص جزءا من طاقة الضربة، مما يساعد المسيرة على البقاء في الجو.

وتتوزع المحركات والبطاريات الكهربائية والإلكترونيات على شكل حلقة، ولا يوجد في المسيرة هيكل مركزي. وعند الاصطدام ينثني الإطار جانبيا ويمتص الطاقة، لكنه يبقى صلبا وذا هيكل عمودي، وقد استُلهمت فكرة تصميم المسيرة من الطيور والحشرات.

واختُبرت الطائرة المسيّرة بسرعة تصل إلى ٢٥ كم/س، حيث كانت تصطدم بعوائق وتواصل الطيران. وهي تنقل حقيبة إسعافات أولية طرية وحمولة أثقل من وزنها.

ويقترح المطورون استخدام الطائرة للبحث عن مفقودين في المباني المنهارة جزئيا، وفحص السفن، وجمع البيانات في الغابات. ويمكن نقل هيكل المسيرة القابل للطي داخل حقيبة سفر.

يُذكر أن الاصطدام غالبا ما يسبب اهتزاز إطار الطائرة المسيرة، وقد تصبح صورة الكاميرا غير واضحة، وقد تفقد الملاحة دقتها. ومن أجل أن يستعيد الجهاز توازنه بشكل أفضل، يدرّب المهندسون الشبكة العصبية المدمجة في المسيرة على إيجاد خيارات تتبعها بعد الاصطدام.

هل يمكن استبدال الحليب ومنتجاته بعناصر غذائية؟

يُعتبر الحليب ومنتجاته من العناصر الغذائية المهمة التي تمد الجسم بفيتامينات متعددة، لكن يوجد عدد كبير من الأشخاص لا يُضمِّنونه في نظامهم الغذائي، لذا فأن هناك عددا من الأغذية يمكن استبدالها بالحليب لكنها لا تحقق القيمة الغذائية ذاتها.

وفي دراسة تُعد الأولى من نوعها حلّل باحثون البيانات الغذائية لأكثر من ٣٥٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ١٨ شهرًا و١٠٠ عام. واستخدموا بيانات المسح الوطني للغذاء والتغذية لمحاكاة تأثير استبدال الحليب والزبادي والجبن بمنتجات نباتية متاحة تجاريًا.وكان اليود الأكثر تضررًا في سيناريوهات الاستبدال. فعند محاكاة الاستغناء الكامل عن منتجات الألبان واستبدالها بالبدائل النباتية وفق مستويات التدعيم الحالية، ارتفعت نسبة عدم كفاية اليود المقدّرة إلى ٨٠٪ بين المراهقات و٧٢٪ بين المراهقين.



ويؤدي اليود دورًا أساسيًا في إنتاج هرمونات الغدة الدرقية، التي تنظم عمليات الأيض وتدعم النمو وتطور الدماغ. وتزداد أهمية الحصول على كميات كافية منه قبل الحمل وخلاله، مع ارتفاع احتياجات الجسم في هذه المراحل.

ولم تقتصر التأثيرات المحتملة على اليود، إذ رصد الباحثون أيضًا تراجعًا في تناول الكالسيوم والريبوفلافين، المعروف بفيتامين «ب٢»، وفيتامين «ب١٢».وتكمُنُ أهمية هذه النتائج في أن القيمة الغذائية للبدائل النباتية تختلف من منتج إلى آخر؛ فبعضها مدعّم بعناصر غذائية أساسية، بينما لا يوفر بعضها الآخر مستويات مماثلة لما تحتويه منتجات الألبان. لذلك، لا يكفي الاعتماد على وصف المنتج بأنه «نباتي» أو «بديل للحليب» للحكم على قيمته الغذائية.وتشير النتائج إلى أن التحول إلى البدائل النباتية لا يعني بالضرورة حدوث نقص غذائي، لكنه يتطلب اختيار المنتجات المُدعّمة والانتباه إلى محتواها من اليود والكالسيوم وفيتامين «ب١٢». كما تبرز أهمية تنويع مصادر هذه العناصر خصوصًا لدى الأطفال والمراهقين والنساء في سنِّ الإنجاب.

تُنافس رولزرويس ومايباخ

BYD تكشف عن سيارتها الفاخرة يانغ وانغ

كشفت شركة بي واي دي، عن سيارتها الفاخرة يانغ وانغ، بقوة تتراوح بين ١٣٠٠ و١٣٦٠ حصانًا ومدى كهربائي يتجاوز ١٠٠٠ كيلومتر. وتستهدف السيارة منافسة رولزرويس غوست ومرسيدس مايباخ S-Class.

تضع هذه الأرقام يانغ وانغ ألتيور في منطقة السيارات فائقة الفخامة، لا السيدان الكهربائية الراقية فحسب. طولها البالغ نحو ٥٫٥ متر وقاعدة عجلاتها التي تصل إلى نحو ٣٫٣٥ متر يمنحانها حضورًا قريبًا من سيارات الصالونات الكبيرة، بينما تضيف الأبواب الخلفية ذات الفتح العكسي ونظام التعليق الهيدروليكي عناصر واضحة من مدرسة الفخامة التقليدية.

وتأتي يانغ وانغ ألتيور بأربعة محركات كهربائية بقوة تصل إلى ١٣٦٠ حصانًا ومدى يتجاوز ١٠٠٠ كيلومتر، لمنافسة رولزرويس غوست ومرسيدس مايباخ S-Class. ويتجاوز سعرها المتوقع مليونًا و٥٠ ألف ريال سعودي، دون تأكيد موعد طرحها في السعودية.

لا تتوقف الطموحات عند غوست ومايباخ S-Class؛ إذ ترتبط يانغ وانغ أيضًا بخطط لتطوير سيدان كبيرة تنافس رولزرويس فانتوم، إلى جانب سيارة دفع رباعي فاخرة تستهدف رولزرويس كولينان. وتظهر الصور التجسسية سيارة سيدان طويلة بقاعدة عجلات ممتدة وSUV اختُبرت على الطرق العامة، كما خضعت سيارة الدفع الرباعي لاختبارات درجات الحرارة المرتفعة في توربان.

وتمنح المحركات الأربعة السيارة أساسًا تقنيًا مختلفًا عن سيارات السيدان الفاخرة التقليدية، لأن توزيع القوة يمكن أن يتم على مستوى العجلات بدل الاعتماد على منظومة دفع واحدة. ومع ذلك، لم تُذكر أرقام عزم الدوران أو التسارع أو سعة البطارية، لذلك لا يمكن تقييم أدائها المستقيم بدقة من هذه الجوانب.

دعم الشحن فائق السرعة ينسجم مع مدى القيادة الطويل، لكنه لا يحول السيارة تلقائيًا إلى خيار مثالي لكل مستخدم؛ فالحكم النهائي على تجربة السفر يعتمد أيضًا على ضبط التعليق، والعزل، وسلاسة استجابة المحركات، وهي عناصر ترتبط بصورة مباشرة بمكانة السيارة الفاخرة.



المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2026 العدد 3973 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07800611168

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

من الفحم إلى الألوان.. الأمومة تلهم ريشة فنانة عراقية

لم تكن هندسة الحاسبات بعيدة عن مسار سارة فائق عبد الأمير الحاجم، لكنها لم تطفئ شغفها بالفن الذي رافقها منذ الطفولة، حتى وجدت في الرسم مساحة للتعبير عن أحلامها ومشاعرها، وبدأت رحلتها الاحترافية في الثامنة عشرة من عمرها، مستخدمة أقلام الرصاص والفحم.

سارة المولودة في الديوانية عام ١٩٩٦، اختارت أن تشق طريقها الفني بالتجربة والتعلم الذاتي، فانتقلت من الرسم بالرصاص والفحم إلى استخدام ألوان الأكريليك والزيت، مستفيدة من أخطائها ومحاولاتها المتكررة في تطوير مهاراتها وصقل أسلوبها الخاص.

ولم تكتفِ سارة بمحاكاة المشاهد أو تقليد الأعمال الفنية، بل سعت إلى بناء هوية مستقلة تستمد موضوعاتها من الخيال والواقع، وتعيد تقديم التفاصيل والألوان برؤية تحمل بصمتها الشخصية.

وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتها في بداياتها بسبب محدودية الدعم، فإن مساندة عائلتها شكلت حافزاً لمواصلة مشوارها، فيما بات التوفيق بين مسؤوليات الأمومة وشغف الرسم أبرز التحديات التي تواجهها اليوم، وسط دعم زوجها وأهلها وتشجيعهم المستمر.

وتبقى لوحة "الملاك" الأقرب إلى قلب سارة، إذ اختارت أن تجسد فيها ملامح ابنتها، فتحولت اللوحة إلى حكاية فنية تختصر مشاعر الأمومة وتجمع بين حبها لطفلتها وشغفها بالرسم.



اكتشاف جسر أثري يعيد إحياء أمجاد حضارة الرافدين

كشف مدير آثار وتراث محافظة ذي قار شامل الرميض، عن اكتشاف جسر أثري في مدينة لارسا التأريخية (تلول السنكرة)، يعود إلى حضارة وادي الرافدين، مؤكدا، أن أعمال التنقيب أظهرت نصف الجسر، فيما يتطلب الكشف عن الجزء المتبقي مواسم تنقيبية جديدة.

وقال الرميض: إن "الجسر المعروف باسم جسر "سين إيدينام"، يقع على القناة الاروائية الكبرى للمدينة، وقد شيّد باستخدام الطابوق المشوي والفرشي، مشيرا إلى أن البعثة الفرنسية لم تتمكن حتى الآن من الكشف عن كامل امتداده".

وأوضح، أن أعمال التنقيب في لارسا استؤنفت بعد عام ٢٠٠٣، وشهدت الأعوام من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦ نشاطا أثريا أسفر عن اكتشاف ست بوابات للمدينة، فضلا عن القصر والمعبد الكبير الذي تبلغ مساحته نحو سبعة هكتارات.

وأضاف، أن المدينة شهدت في عهد الملك سين إيدينام نهضة عمرانية بارزة، تضمنت تشييد



عدد من المعابد، أبرزها معبدا تموز وعشتار، إلى جانب قصر سيلاسي، فيما ازدهرت لارسا عقب سقوط سلالة أور الثالثة.

وأشار إلى أن أعمال التنقيب الأخيرة أسفرت أيضا عن العثور على مجموعة من اللقى الأثرية داخل القصر، شملت ألواحاً طينية وجرارا فخارية وتماثيل، بلغ عدد القطع المكتشفة منها نحو ١٥ قطعة، مبينا، أن الموسم الحالي ركز بصورة أساسية على استكشاف الجسر والمعبد.

"سلمان الفارسي".. ملحمة تأريخية تستعد للعرض قريباً



يستعد المسلسل التأريخي الإيراني الضخم "سلمان الفارسي" لدخول السباق الدرامي مطلع عام ٢٠٢٧، في عمل يتناول السيرة التأريخية للصحابي سلمان الفارسي، ويرصد رحلته الطويلة في البحث عن الحقيقة، وتنقله بين حضارات وديانات مختلفة وصولاً إلى اعتناق الإسلام.

وذكر موقع قناة "آي فيلم"، أن عمليات إنتاج المسلسل، الذي يتولى تأليفه وإخراجه داود ميرباقري، لا تزال مستمرة في مدينة غزالي السينمائية، بعد سنوات من العمل والتصوير في مواقع متعددة داخل إيران.

وتدور أحداث العمل عبر ثلاثة فصول تأريخية رئيسة هي "إيران القديمة" و"بيزنطة" و"الحجاز"، إذ تبدأ الحكاية من بلاد فارس، حيث عُرف سلمان باسم "روزبه" ونشأ في ظل الديانة الزرادشتية، قبل أن يخوض رحلة طويلة بحثاً عن الحقيقة، ينتقل خلالها إلى المسيحية، ويبقى على تعاليمها عقوداً، وصولا إلى الحجاز واعتناقه الإسلام، ليصبح أحد أبرز أصحاب النبي محمد (ص).

ويتولى تجسيد شخصية سلمان الفارسي ثلاثة ممثلين، تبعاً للمراحل العمرية التي تمر بها الشخصية، إذ يؤدي باربد شريفيان دور المراهقة، فيما يجسد أمير رضائي مرحلة الشباب، ويؤدي علي رضا شجاع نوري الشخصية في منتصف العمر.

وبدأت عمليات تصوير المسلسل أواخر عام ٢٠١٩ في محافظة كرمان، قبل انتقال فريق العمل إلى مواقع مختلفة شملت جزيرة قشم ومدينة خرم آباد ومدينة غزالي السينمائية. وبعد إنجاز تصوير فصل بيزنطة، تتواصل أعمال تصوير فصل إيران القديمة، الذي يتناول الحقبة الساسانية، تمهيداً للانتقال إلى تصوير أحداث فصل الحجاز.

فريق سومر يرسم الابتسامة على وجوه الأيتام

نظم فريق سومر للعمل التطوعي، حفلاً ترفيهياً للأطفال الأيتام في متنزه ١٤ تموز بمنطقة الكاظمية في بغداد، ضمن مبادراته الإنسانية الهادفة إلى إدخال الفرحة إلى نفوسهم وتعزيز شعورهم بالاهتمام والانتماء للمجتمع.

وتضمن الحفل فقرات ترفيهية قدمتها فرقة بومبي للأطفال، إلى جانب توزيع الهدايا وتقديم وجبة غداء للمشاركين، في أجواء سادتها البهجة والتفاعل. وقال مسؤول الفريق عمار جنان: إن "المبادرة تهدف إلى منح الأطفال الأيتام مساحة للفرح والاهتمام، مؤكدا، أن رعاية هذه الشريحة لا تقتصر على الدعم المادي، بل تشمل الاحتواء النفسي وصناعة ذكريات جميلة تعزز شعورهم بالمحبة والانتماء".

وأضاف، أن الفريق يعتمد في تنفيذ نشاطاته على الجهود التطوعية ومساهمات المواطنين وتبرعات المحسنين، من دون تلقي دعم مالي حكومي، داعيا أصحاب المبادرات الإنسانية إلى المساهمة في دعم الأيتام وإدخال السرور إلى قلوبهم.



مبادرة عراقية للكشف المبكر عن مرض التوحد

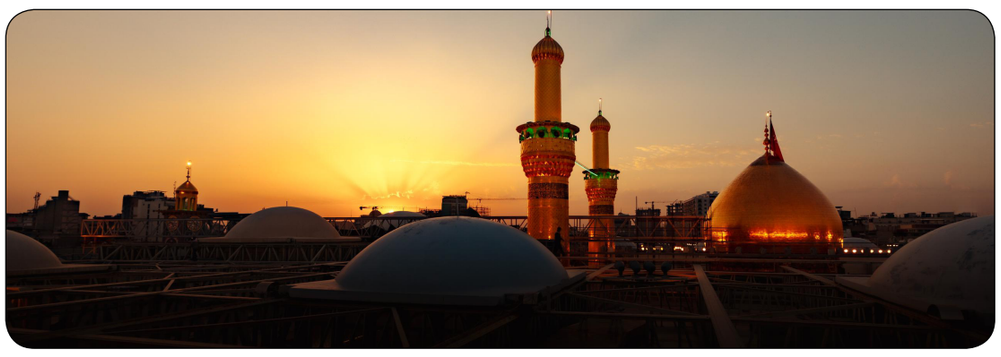
في خطوة تهدف إلى تعزيز رعاية الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتخفيف الأعباء عن عائلاتهم، أطلقت جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)، مبادرة للكشف المبكر عن الاضطراب، بالتعاون مع وزارات الصحة والتربية والعمل والشؤون الاجتماعية. وقال الوكيل الإداري لوزارة الصحة، خميس السعد: إن "المبادرة أطلقت خلال مؤتمر متخصص تحت عنوان "اليوم العراقي للكشف المبكر عن التوحد"، بمشاركة نخبة من الأطباء النفسيين والمتخصصين في اضطراب طيف التوحد".

وأضاف، أن وزارة الصحة تولي اهتماماً متزايداً بهذا الملف، من خلال افتتاح مراكز متخصصة داخل عدد من المستشفيات، مؤكدا، أن رفد القطاع الصحي بملاكات متخصصة من خريجي مؤسسات التعليم العالي سيسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمصابين.

وأشار إلى أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية افتتحت بدورها مراكز لرعاية المصابين بالتوحد، إلا أن بعضها لا يزال دون المعايير المطلوبة، فضلا عن وجود حاجة إلى تطوير بعض المراكز التابعة لوزارة الصحة.وأوضح، أن الوزارة شملت المصابين باضطراب طيف التوحد بالضمان الصحي، في خطوة تستهدف تخفيف الأعباء المالية عن عائلاتهم وتعزيز فرص حصولهم على الخدمات العلاجية والرعاية اللازمة.



صورة وتعليق







جمال منظر الغروب في رحاب الإمام الحسين (عليه السلام)